الجمهوريّة الجزائريّة الدّيمقراطيّة الشّعبيّة

وزارة التّعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشّهيد حمّه لخضر-الوادي-

كـــلّيّة الآداب واللّغات

قسم اللّغة العربيّة وآدابها

مُحـــاضَراتٌ في مِقْـيَاسِ

عِــلْمِ الصَّرْفِ

دُروس مقدّمة لطلبة السّنة الثّانية ليسانس(L.M.D)

(فرع دراسات أدبيّة)

السّنة الجامعيّة 2022-2023م

المــقدّمة:

عاش العرب قديما يتواصلون فيما بينهم بلغة عربيّة فصيحة، يتفاخرون بها، ويبدعون في أساليبها، ويتنافسون في نظمها سليقة(شعرا ونثرا) في السّاحات والأسواق دون الحاجة إلى معرفة قواعدها، إلى أن جاء الإسلام وجاءت معه الفتوحات، فدخل النّاس في دين اللّـه أفواجا، فاختلط الأعاجم بالعرب ففشا اللّحن وفسدت الألسن، وحينها ظهرت الحاجة إلى وضع قواعد تحفظ اللّغة العربيّة من جهة، وتعلّم الأعاجم اللّغة العربيّة من جهة أخرى.

وفي هذا السّياق، بذل العلماء جهودا كبيرة في تقعيد اللّغة وتبسيطها لمتعلّميها، حيث أخضعوها للشّواهد الموثوق بصحّتها من القرآن الكريم والحديث النّبوي الشّريف، ومن كلام العرب شعره ونثره بشروط(زمانيّة ومكانيّة). ولعلّ أهمّ العلوم التّي أسّسوا لقواعدها هي علم الصّرف وعلم النّحو، واللّذان يعدّان عماد اللّغة وأصلها، فبدونهما لا يستطيع المتكلّم الحديث بلغة عربيّة فصيحة بليغة.

إذا، فمتعلّمو اللّغة العربيّة (النّاطقين بها أو النّاطقين بغيرها)لا يمكنهم إتقانها إلّا إذا أحسنوا صرفها ونحوها بالدّرجة الأولى ليلحق من ليس من أهل اللّغة العربيّة بأهلها في الفصاحة.

من هذا المنطلق، سعينا في هذه المحاضرات الموجّهة لطلبة السّنة الثّانية ليسانس(ل.م.د) – تخصص دراسات أدبيّة بجامعة الشّهيد حمّه لخضر بالوادي– إلى تناول العديد من المفاهيم والمبادئ والقضايا المتعلّقة بعلم الصّرف وتوضيحها حسب ورودها في المقرّر الرّسمي لوزارة التّعليم العالي والبحث العلمي من أجل تقريب الأفهام وبيان أهميتها في تعلّم اللّغة العربيّة وتعليمها .

ولبلوغ هذا المقصد، تناولنا هذه المحاضرات بالشّرح والتّوضيح والتّفصيل تارة، والإيجاز تارة أخرى، وقد تحرّينا في إعدادها وتقديمها الإحاطة والتّدرج في مواضيعها وفي ترتيبها لكي يتسنّى للطّالب إدراكها جملة وتفصيلا.

ومن أجل إدراك غايات هذه المحاضرات وتقديم مادّة علميّة سهلة المأخذ، واضحة المقصد، فقد مزجنا بين الجانب النّظري والجانب التّطبيقي، وهو جهد أردنا من ورائه تمكين طلبة الثّانية ليسانس" من الاستفادة من هذه المحاضرات قدر المستطاع.

واللّــه وليّ التّوفيق

الأهـداف العامّة للمحاضرات:

نسعى من خلال هذه المحاضرات إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- تكوين الطّلبة في علم الصّرف من خلال الوقوف على أهم قضاياه.

-إدراك الطّالب لأهميّة علم الصّرف في تكوينه وإعداده ليكون أستاذا كفؤا في اللّغة العربيّة.

- إشراك الطّالب في العمليّة التّعليميّة التّعلميّة من خلال مناقشة أهمّ المواضيع في علم الصّرف وإبداء رأيه فيها، وكذا تكليفه بتقديم دروس تطبيقيّة في أهم المواضيع المسجّلة في المحاضرات.

- إكساب الطّالب كفاية تواصليّة ارتجاليّة ومنهجيّة فعّالة تمكّنه من إعداد الدّروس وتقديمها.

- إعداد الطّالب إعداد متكاملا في جميع النّواحي ليكون مشروع أستاذ ناجح في تعليم اللّغة العربيّة في المستقبل، فالتّعليم علم وفنّ.

برنامج علم الصّرف (السّنة الثّانية ليسانس)

حسب المقررّ الرّسمي لوزارة التّعليم العالي والبحث العلمي

*-مفردات المحاضرة

1)- أبنية المصادر 1.

2)- أبنية المصادر 2.

3)- المصدر الميمي-مصدر الهيئة- المصدر الصّناعي.

4)-التّذكير والتّأنيث.

5)-التّثنية.

6)-الجمع السّالم بنوعيه.

7)-أبنية جموع التّكسير ودلالاتها1(اسم الجمع-جمع الجمع).

8)-أبنية جموع التّكسير ودلالاتها2 (اسم الجنس الإفراديّ-الجمعيّ).

9)-أبنية جموع التّكسير ودلالاتها3 (صيغ منتهىٰ الجموع).

10)- الإعــلال والإبــدال.

11)- الإدغام.

12)-التّصغير.

13)- النّسب.

14)-الممدود والمقصور والمنقوص.

مــدخل

الميزان الصّرفي(مراجعة)[1]

1- تمهيد:

يعدّ علم الصّرف أهمّ علوم العربيّة وعمادها، فالفصاحة لا تقوم إلّا على فهم عميق لعلم الصّرف، والنّحو لا يمكن أن يبنى إلّا على أساس علم الصّرف أيضا، من هذا المنطلق وجب الاهتمام به وتقديمه على كافّة علوم العربيّة (النّحو، البلاغة،..)في التّعليم. فعلم الصّرف يدرس الكلمة، أمّا علم النّحو فيدرس الجملة، ولا يمكن فهم الجملة إذا لم نفهم بنية الكلمة، لذا فدراسة علم الصّرف أسبق من دراسة علم النّحو، وفي هذا الصّدد يقول "ابن جني": فالتّصريف إنّما هو لمعرفة أنفس الكلمة الثّابتة، والنّحو إنّما هو لمعرفة أحواله المتنقّلة، ألا ترى أنّك إذا قلت: قام بكر، ورأيت بكرا، ومررت ببكر، فإنّك إنّما خالفت بين حركات حروف الإعراب لاختلاف العامل، ولم تعرض لباقي الكلمة، وإن كان ذلك كذلك، فقد كان من الواجب على من أراد معرفة النّحو أن يبدأ بمعرفة التّصريف لأنّ معرفة ذات الشّيء الثّابت ينبغي أن يكون أصلا لمعرفة حاله المتنقلة.[2]

1-فضّلت أن أبدأ محاضرات علم الصّرف بمراجعة سريعة لأهم المفاهيم والمبادئ الأساسية من أجل الانطلاق الجيّد في الدّروس، حيث إنّ الهدف من هذا المدخل التّمهيدي هو المراجعة وتنشيط ذاكرة الطلبة.

2- ابن جني، المنصف في شرح كتاب التصريف للمازني، تح: إبراهيم مصطفى، عبد الله أمين، القاهرة، 1954، ص4.

ولتوضيح ذلك، نقف على المثال الآتي: زيد قارئ كتابا. فأنت لا تستطيع معرفة موقع كلمة (كتابا) ووظيفتها النّحويّة(إعرابها)، إلّا بمعرفة البنية الصّرفيّة لكلمة (قارئ)، والتّي تمثل اسم فاعل، لذا فكلمة (كتابا) هي مفعول به لاسم الفاعل(باعتبار أن اسم الفاعل يعمل عمل فعله).

أما ميدان علم الصّرف، فقد حدّده العلماء في دراسة نوعين من الكلمة فقط:

أ)-الاسم المتمكّن.(وهو الذي يتغيّر آخره بتغيّر العوامل الدّاخلة عليه)

ب)-الفعل المتصرّف.

ومعنى ذلك؛ أنّه لا يدرس الحرف، ولا الاسم المبني(أسماء الإشارة، الأسماء الموصولة)، ولا الفعل الجامد(ليس، نعم، بئس، حبذا،..).[1]

وتجدر الإشارة إلى أن تصريف الأسماء يكون بتثنيتها وجمعها وتصغيرها. أمّا تصريف الأفعال فيكون باشتقاقها وإسنادها إلى الضّمائر،...

2-مفهوم الميـــزان الصّرفي:

عرفنا فيما سبق أنّ علم الصّرف لا يتناول بالدّراسة إلّا الكلمات التّي يطرأ عليها تغيير، لذا فإن الصّرفي يحتاج إلى مقياس أو ميزان يضبط به هذا التّغيير، لهذا استنبط العلماء مقياسا لذلك،

[1]-عبده الرّاجحي، التّطبيق الصّرفي، دار النّهضة العربيّة، بيروت، ص9.

واصطلحوا عليه: الميزان الصّرفي. وهو **لفظ يُؤتى به لبيان أحوال أبنية الكلمة في الحركات والسّكنات والأصول والزّوائد والتّقديم والتّأخير والحذف..الخ.**

إذا، فالغرض من الميزان الصّرفي، هو معرفة أصول الكلمات وما اعتراها من زيادة أو حذف وما طرأ على حروفها من تغيّر(تقديم، تأخير، إعلال، إبدال،...)، فإذا أردنا أن نذكر أحوال الكلمات الآتية: دخل، قِ، استغفر. نقول بإيجاز: فَعَلَ، عِ، اِسْتَفْعَلَ.[1]

3- حروف الميزان الصرفي وسبب اختيارها:

لّما كان أكثر مفردات اللّغة العربيّة ثلاثيّا، قرّر العلماء اعتماد الأصل الثّلاثي: **(فـعل)**.حيث يرى "ابن جني" "أنّ الثلاثي أكثرها استعمالا وأعدلها تركيبا"[2]. إضافة إلى ذلك، فإنّ:

- التّغيير يكثر في الأفعال والأسماء المتّصلة بها؛ كاسمي الفاعل واسم المفعول، وكذا الصّفة المشبّهة وغيرها من المشتقّات، والمادة اللّغويّة التّي تعبّر عن الفعل هي (فعل).

- مخارج الأصوات الرّئيسيّة ثلاثة، وهي: الحلق، اللّسان، الشّفتان، وكلّ حرف من حروف الميزان الصّرفي يمثل مخرجا؛ فالعين من الحلق واللّام من اللّسان، والفاء من الشّفتين. لذا فاختيار هذه الحروف ليس اعتباطيّا.[3]

1- ينظر، صالح سليم، تصريف الأفعال والمصادر والمشتقّات، عصمي للنشر والتوزيع، القاهرة، 1996م، ص45.

2-ابن جني، الخصائص، تح: عبد السّلام هارون، دار الكتب، بيروت، ط3، 1983،ج1، ص55.

3-ينظر، صالح سليم، تصريف الأفعال والمصادر والمشتقّات، ص46.

4- كيفية وزن الكلمات في الميزان[1]:

قبل الشّروع في وزن الكلمة ينظر فيها أوّلا أهي مجردة أم مزيدة؟ إذ يتوقّف وزنها على ذلك. فما هو المجرّد والمزيد؟

-**المجرّد:** هو ما كانت جميع حروفه أصليّة لا يسقط منها حرف في تصاريف الكلمة، مثل: كتب، ذهب،إلخ. أو هو ما خلا من أحرف الزّيادة المجموعة في قولهم: **سألتمونيها**.

-**المزيد:** فهو ما زيد على أصوله حرف أو أكثر، مثل: كاتب، مكتوب،...

والمجرّد في الأفعال قد يكون:

- **ثلاثيا** :كتب، جلس،... / - **رباعيا**:دحرج.

والمزيد فيها قد يكون:

- **بحرف واحد:**قطّع. / - **أو اثنين:**انتصر. / - **أو ثلاثة:**استغفر.

ولا يتجاوز مزيد الأفعال السّتة أحرف، يقول "ابن مالك":

ومنتهاه أربع إن جرّدا *** وإن يزد فيه فما ستّا عدا

أمّا الأسماء، فمجرّدها يكون:

- **ثلاثيا:** شمس. / - **أو رباعيا:** جعفر. / -**أو خماسيا:** سفرجل.

1- ينظر، عبده الراجحي، التّطبيق الصّرفي، ص10-13.

والزائد يكون فيها:

- **حرفا واحدا:**كاتب. / -**أو حرفين:** مكتوب. / -**أو ثلاثة:**مُسْتَخْرَج. / -**أو أربعة:** اسْتِغْفار.

ولا يتجاوز مزيد الأسماء السّبعة أحرف، يقول "ابن مالك":

ومنتهى اسم خمس إن تجرّدا *** وإن يزد فيه فما سبعا عدا

أ)- وزن الكلمات المجرّدة(الأفعال والأسماء):

*-إذا كان المجرّد ثلاثيّا: قابلنا حروفه بحروف الميزان (فعل) مراعين حركات وسكنات الموزون، مثل:

ضَرَبَ---فَعَلَ / شَمْسٌ---فَعْلٌ

**-إذا كان المجرّد رباعيّا: زدنا لاما ثانية على حروف الميزان(فعل) مع مراعاة شكل الموزون دائما، مثل:

دَحْرَجَ--- فَعْلَلَ / جَعْفَر--- فَعْلَل / دِرْهَمْ--- فِعْلَلْ

***- إذا كان المجرّد خماسيّا(ولا يكون إلّا اسما): نزيد لامين على أحرف الميزان، مثل:

سفرجل--- فَعَلْلَلْ(وبإدغام اللام الثانية والثالثة يصبح الوزن: فَعَلَّلْ)

ب) وزن الكلمات المزيدة:

تنقسم الزّيادة إلى قسمين:

1-**زيادة بالتّضعيف:** وهو تكرار أحد الحروف الأصليّة، وهنا نكّرر ما يقابله في الميزان، مثل:

علّم--- فَعّل / جَلْبَبَ----فَعْلَلَ

2- **زيادة بغير تضعيف:** وتكون الزّيادة ناشئة عن زيادة حرف أو أكثر من حروف الزّيادة(سألتمونيها)، فيكون وزنها بمقابلة أحرفها الأصليّة بأحرف الميزان(فعل)، ثم نذكر الأحرف الزّائدة على صورتها وفي موقعها(في البداية أو في الوسط أو في النّهاية)، مثل:

أكرم---أَفْعَلَ / -فاهم---فاعِل . انتصر---اِفْتَعَلَ / استغفار--- اِسْتِغْفار / اعشوشب--اِفْعَوْعَلَ.

ج)-الحذف: إذا حُذف حرف أو أكثر من أصول الكلمة لعلّة صرفيّة، يُحذف ما يقابله في الميزان الصّرفي، مثل:

يعد(أصلها يوعد)---يَعِلُ / عِدْ---عِلْ / قُلْ—فُلْ / قِ(أمر الفعل "وقى")---عِ

د)- القلب المكاني: إذا وقع تغيير في ترتيب أصول الكلمة، فلا بدّ أن يحدث نظير ذلك في الميزان، مثل:

وزن "أيِسَ" هو عَفِلَ لأن أصله يئس"فَعِلَ" / "الحادي" أصلها "واحد"(فاعل) لذا فوزن "حادي" هو "عَالِف".

هـ)- ما لا يُراعى في الميزان: قد تحدث في الكلمات المراد وزنها تغيّرات مختلفة غالبا ما تكون طارئة بسبب علّة عارضة، لذا لا تُراعى في الميزان، بل توزن الكلمة على أصلها قبل التّغيير وفيما يأتي بيان ذلك:

***- الإعلال بالقلب:** وهو قلب حرف علّة إلى حرف علّة آخر، نحو: قال، باع. فأصلهما (قَوَلَ)، (بَيَعَ). لهذا فوزنهما يكون على الأصل، وهو "فَعَلَ".

****- الإعلال بالنّقل:** وهو نقل حركة حرف العلّة إلى السّاكن الصّحيح قبله، نحو:

(يقول) وزنها (يَفْعُلُ) لأن أصله (يَقْوُلُ) / (قُولُوا) وزنها (اُفْعُلُوا) لأن أصلها (اُقْوُلُوا).

*****- الإعلال بالقلب والنّقل معا:**

إذا وقع في الكلمة الموزونة إعلال بالقلب والنّقل معا، فالوزن يكون على الأصل، نحو:

(يخاف) وزنها (يَفْعَلُ)، لأن أصلها (يَـخْوَفُ). فهنا نقلت حركة الواو إلى السّاكن قبلها، ثم أُبدلت ألفا.

******- الإبدال من تاء الافتعال:**

تُحدث هذه التّاء ثقلا في النّطق إذا التقت مع حروف أخرى(ط-د)، لذا تبدل بحرف آخر ليسهل نطقها، وفي هذا الحالة تبقى التّاء كما هي في الوزن الأصل، نحو:

- اِصْطَحَبَ فهي على وزن (اِفْتَعَلَ)، لأن أصلها (اِصْتَحَبَ).
- ادّعى فهي على وزن (اِفْتَعَلَ)، لأن أصلها (اِدْتَعَى)[1].

*******- في حالة الإدغام:**إذا وقع تغيير في الكلمة في حالة الإدغام، فإنّه لا يؤثر في الميزان، نحو: (مدّ)، فهي على وزن (فَعَلَ)، لأنّ أصلها (مَدَدَ). (مَلّ) وزنها (فَعِلَ)، لأنّ أصلها (مَلِلَ).

5-خلاصة:

يعدّ علم الصّرف أحد أهمّ أركان علوم العربيّة، ولا غنى لطالب اللّغة العربيّة المختصّ فيها عن الإلمام به إلماما كاملا، وعن إتقانه وإجادة العمل بأصوله وأحكامه وقوانينه.

[1]- ينظر، عبده الراجحي. التطبيق الصرفي، ص177 إلى 180. وكذا : يوسف الحمادي، محمد محمد الشناوي، محمد شفيق عطا، القواعد الأساسية في النحو الصرف لطلاب المرحلة الثانوية، القاهرة، 1994، ص236.

المحاضرة الأولىٰ

أبنية المـصادر 1

*- تـــــــعريف المـصدر:

المصدر هو كلّ اسم يدلّ على حدث مجرد من الزّمان. وقد اختلف علماء اللّغة في أصل المشتقّات أهو المصدر أم الفعل؟ فذهب الكوفيّون إلى أنّ المصدر مشتقّ من الفعل وفرع عليه، نحو: ضرب ضربا.

في حين ذهب البصريّون إلى أنّ المصدر أصل الفعل، ذلك أنّ المصدر يدلّ على زمن مطلق، بينما يدلّ الفعل على زمن معين[1].

I - المـــــــــصدر الصّـريح:

-أولا: مـــــــــصدر الفـــعل الثّـــــلاثي

للفعل الثّلاثي المجرّد مصادر كثيرة على أوزان مختلفة لا تُعرف إلا بالرّجوع إلى المعاجم وكتب اللّغة؛ كونها سماعيّة(غير قياسيّة) ليس لها قاعدة مضبوطة. ومع ذلك فقد حاول علماء الصّرف

[1]- ابن الأنباري، الإنصاف في مسائل الخلاف، تح: محمد محي الدّين عبد الحميد، مصر، 1961، ص235 وما بعدها.

التّوصّل إلى أكثر الصّيغ اطّرادا فوضعوا بعض الضّوابط لتيسيرها، منها: **باعتبار دلالة الفعل ومعناه،** وكذا **باعتبار وزنه ونوعه**[1].

أ)- باعتبار دلالة الفعل(معناه): حيث إنّ هناك بعض الأفعال التّي تشترك في دلالة معيّنة يمكن أن نأتي بمصدرها وفق الأوزان الآتية:

1-**فِعَالَة:** فيما دلّ الفعل الثّلاثي على حرفة، نحو: خِياطَة، زِراعَة، تِجارَة،...

2-**فُعْلَة:** وذلك إذا دلّ الفعل الثّلاثي على لون، نحو: زرق(زُرْقَة)، خضر (خُضْرَة)،..

3- **فَعَلان:** وذلك إذا دلّ الفعل الثلاثي على تقلّب واضطراب، نحو: هَيَجان، غَلَيان، خَفَقان،..

4-**فُعال/ فَعِيل:** وذلك إذا دلّ الفعل الثلاثي على صوت، نحو: هُتاف، عُواء، صَهِيل، زَئِير،...

5- **فِعَال:** وذلك إذا دلّ الفعل الثّلاثي على امتناع: جِمَاح، إِبَاء،...

6- **فُعَال:** وذلك إذا دلّ الفعل الثّلاثي على مرض، نحو: صُداع، زُكام، سُعال،..

7- **فُعول:** وذلك في أغلب الأفعال الدّالة على معالجة، نحو:قُدوم، صُعود،...

ب) باعتبار وزنه ونوعه(متعدّ أو لازم): أما إذا لم يدلّ الفعل على شيء ممّا تقدّم، فيُنظر إلى وزنه ونوعه.

[1]- ينظر، المرجع السابق، ص67 وما بعدها. وكذا: الغلاييني، جامع الدّروس العربيّة، ص121وما بعدها. وكذا: صالح سليم، تصريف الأفعال والمصادر والمشتقّات، ص175 وما بعدها.

1- **فَعْلٌ:** وذلك لأغلب الأفعال الثّلاثيّة المتعدّية، نحو: فتح(فَتْحٌ)، حمد(حَمْدٌ)، سمع(سَمْعٌ)،...

2- **فَعَلٌ:** وذلك لأغلب الأفعال الثّلاثيّة اللّازمة المكسورة العين(فَعِلَ)، نحو: تَعِب(تَعَبٌ)، أَسِف(أَسَفٌ)، جَزِع(جَزَعٌ)،...

3- **فُعُول:** وذلك لأغلب الأفعال الثّلاثيّة اللازمة الصّحيحة المفتوحة العين(فَعَل)، نحو: قعَد(قُعُود)، خرَج(خُروج).

فإذا كان الفعل معتلّ العين، فالأغلب يكون مصدره على وزن**(فَعْلٌ)** أو **(فِعالٌ)**، نحو: صام(صَوْمٌ، صِيام).

4- **فَعالَةٌ / فُعُولَةٌ:** وذلك لأغلب الأفعال الثّلاثيّة اللّازمة المضمومة العين، نحو: مَلُحَ(مَلاحَةٌ)، ظَرُفَ(ظَرافةٌ)، صَعُبَ(صُعُوبَةٌ).

-ملاحظة مهمّة: إنّ الأفعال الثّلاثية كثيرة ولا يمكن حصرها، لذا فإنّ معرفة مصادرها يتوقّف على السّماع، لذا فإنّ الرّجوع إلى معاجم اللّغة ضروري.

-ثانيا: مـــــــصدر الفعل الرّبـاعي

أغلب مصادر الفعل الرّباعي(سواء المجرّد أم المزيد) قياسيّة، وهي كالآتي[1]:

أ)-مـــــصدر الرباعي المجرّد: وهو قياسي.

1 -إذا لم يكن مضعّفا، فقياسه على وزن(**فَعْلَلَة**)، نحو: :بعثر "بعثرة" - طمأن "طَمْأَنَة" - دحرج "دَحْرَجَة" .

2- فإذا كان الرّباعي المجرّد مضعّفا ؛ أي فاؤه ولامه الأول من جنس وعينه ولامه الثّانية من جنس، فإنّ مصدره يكون على وزن : **فَعْلَلَة** أو **فِعْلال**، مثل : زلزل "زلزلة" و"زِلْزالا" - وسوس "وَسْوَسَة" و"وِسْواسا".

ب)- مـــــصدر الثّلاثي المزيد بالهمزة (أَفْعَل)

1- إذا كان الفعل صحيح العين، فإنّ مصدره يكون على وزن "**إِفْعَال**" مثل : أكرم "إِكْراما" - أخرج" إِخْراجا" - أوجد "إِيجاد" - أمضى" إِمْضاء".

- 2 إذا كان الفعل معتل العين، فإن مصدره الذّي يكون في الأصل على وزن "إِفْعال" يتحوّل بالإعلال إلى"**إِفْعَلَة**" أو "**إِفَالة**" ، نحو: "أفاد" مصدره إِفْياد(إِفْعَال) فدخل عليه إعلال بنقل الحركة

[1]- ينظر، عبده الراجحي. التطبيق الصرفي، ص69-70. وكذا: محمد جعفر إبراهيم، تيسير الصرف،حوزة العلمين، البحرين، ط2، 2014، ص133.

فصار "إفادة"، وذلك بحذف ألف "إِفْعال" (عين الفعل)، وتعويضها بتاء في الأخير، ومنه: أقام "إِقامَة" – أشار "إِشارَة" – أدار" إِدارَة" .

ج)-مـــصدر الثّــلاثي المزيد بتضعيف العين (فعّل):

1 – إذا كان صحيح اللام، فمصدره على وزن **(تَفْعِيل)**، مثل : كبّر تَكْبِيرا – عظّم "تَعْظِيما" – وحّد "تَوْحِيدا" – لوّح "تَلْوِيحا".

2 – إذا كان معتل اللام يكون مصدر على وزن **(تَفْعِلَة)**، مثل :

-ربّى "تَرْبِية "– نمّى "تَنْمِية "– رقّى "تَرْقِية."

3-أمّا إذا كان الفعل مهموز اللّام، فالأغلب أن يكون مصدره على الوزنين السّابقين؛ أي على **(تَفْعِيل) و (تَفْعِلَة)** ، مثل : خطّأ "تخطيئا" و"تَخْطِئَة" – برّأ " تبريئا" و"تَبْرِئَة ".

4-هناك بعض الأفعال صحيحة اللام، وجاءت مصادرها على الوزنين**(تَفْعِيل) و (تَفْعِلَة)**، مثل : جرّب "تَجْرِيبا" و"تَجْرِبة" – كمّل "تَكْمِيلا" و"تَكْمِلَة".

د)- مـــــصدر الثّــلاثي المزيد بالألف (فاعل)

1 – مصدره القياسي على وزن **(فِعَال) أو (مُفَاعَلَة)**، مثل : : ناقش "نِقاشا" و"مُناقَشَة" – قاتل "قِتالا" و"مُقاتَلَة" – حاج "حِجاجا" و"مُحاجّة" – واصل "وِصالا "و"مُواصَلَة".

2 – إذا كانت فاؤه ياء، فالأغلب أن مصدره على وزن **(مُفاعَلَة) فقط** ، مثل : ياسر "مُياسَرَة".

3-هناك أفعال قليلة استغني فيها بمصدر **"مُفاعَلَة" فقط**، مثل: ساعد "مُساعَدَة".

***-تطبيقات:** هات مصادر الأفعال الآتية:

-المجوعة الأولى: ضرب-فهم- زرع-فرح- ولي- صعد- حمر- جلس- سار- قام- ناح- أبى- غلى- رحل- صرخ-زأر- نقّ- صَعُبَ.

-المجموعة الثّانية:أكرم- قدّم-زكّى-أقام-دحرج-زلزل- قاتل-سارع-كلّف.

الفـعل	مصدره
ضرب	ضَرْبٌ
حمر	حُمْرَة
سار	سَيْرا
قام	قِيام
جلس	جُلوس
فهم	فَهْم
فرح	فَرَحا
زرع	زِراعة
ولي	وِلاية
صعد	صُعُود
صرخ	صُراخ
رحل	رَحِيل
صَعُبَ	صُعُوبة

ناح	نِياحة
أبى	إِباء
غلى	غَلَيَان
زأر	زَئِير
نقّ	نَقِيق
تجر	تِجارة

***-المجموعة الثانية:**

الفـعل	مصدره
أكرم	إِكْرام
قدّم	تَقْدِيم
زكّى	تَزْكِيَة
أقام	إِقَامَة
دحرج	دَحْرَجَة
زلزل	زَلْزَلَة-زِلْزال
قاتل	مُقَاتلة
سارع	مُسَارَعَة
كلّف	تَكْلِيفٌ

المحاضرة الثّانية

أبنية المـصادر 2

-ثـــالثا: مـــصدر الفـــعل الخماسي[1]

1- إذا كان الفعل الخماسي على وزن (تَفَعْلَلَ) أو (تَفَعَّل) أو (تَفاعَل) ، فإنّ مصدره يكون على وزن الفعل مع ضم الحرف الذّي قبل الأخير ، مثل : تدحرج "تَدَحْرُجا" - تبعثر "تَبَعْثُر" - تمكّن "تَمَكُّن"- تكرّم "تَكرُّم" - تقاتل "تَقاتُل"- تماسك "تَماسُك".

فإذا كانت لام الفعل معتلّة، فإنّ المصدر يكون على وزن الفعل أيضا مع كسر الحرف الذّي قبل الأخير ، مثل : تحدّى تحدِّي - تواصى تَواصِيا.

2- إذا كان الفعل على وزن **(انْفَعَلَ)، أو(اِفْتَعَل)، أو(اِفْعَلّ)،** فمصدره قياسي، يكون على وزن فعله بكسر ثالثه وزيادة ألف قبل آخره؛ يعني أن أوزانها على الترتيب:

-(اِنْفِعال)، مثل :انكسر "اِنْكِسارا " -انفتح "اِنْفِتاحا".

-(اِفْتِعال)، مثل :امتثل "اِمْتِثالا" .

-(اِفْعِلال)، مثل: احمر "اِحْمِرارا".

---

[1]- ينظر، عبده الرّاجحي، التّطبيق الصّرفي، ص70-71. وكذا:المستشار نجيب وهبه، الموسوعة العربيّة في النّحو والصّرف والبلاغة والإلقاء، مطبعة الخلاص، 2003، ص500-501-502.

-رابعا: مـــصدر الفـــعل السّداسي

وتنطبق عليه القاعدة السّابقة مباشرة؛ أي يكون المصدر على وزن الفعل مع كسر الحرف الثّالث وزيادة ألف قبل الحرف الأخير[1] ، فنقول :

1 -**اِفْعَنْلَلَ** مصدره" **اِفْعِنْلال**" ، مثل : افرنقع "اِفرِنقاعا".

2 - **اِفْعَلَلَّ** مصدره " **اِفْعِلاّل**" ، مثل : اكفهرّ "اِكْفِهْرارا ".

3 – **اِفْعَوْعَلَ** مصدره "**اِفْعِوْعال**" ، مثل: اعشوشب "اِعْشِيشابا".

4 - **اِفْعالّ** مصدره "**اِفْعِيلال**" ، مثل :اخضارّ "اِخْضِيرار".

5 - **اِسْتَفْعَل** مصدره " **اِسْتِفْعال**" ، مثل : استخرج "اِسْتِخْراجا".

6 -**اِفعَوَّلَ** مصدره "**اِفْعِوّال**"، مثل: اجلوّذ "اِجْلِوّاذ".(أي أسرع)

فإذا كان الفعل الذّي على وزن (**استفعل**) معتلّ العين، فإنّه يحدث فيه ما حدث في مصدر **(إفعال)**؛ أي بحذف الألف والتّعويض عنها بتاء، مثل : استشار "اِسْتِشارة" - استقام (أصلها اسْتِقْوام) اِسْتِقامَة[2].

***-خلاصة:** يمكن تلخيص ما ورد حول أبنية المصادر في قول "ابن مالك" في ألفيته:

---

[1]-ينظر، عبده الرّاجحي، التّطبيق الصّرفي، ص71. وكذا: هادي نهر، الصّرف الوافي(دراسة وصفيّة تطبيقيّة)، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط1، 2010، ص67-68.

[2]- المرجع السّابق، ص72.

فعل قياس مصدر المُعدّى *** من ذي ثلاثة كردّ ردا

وفـــــعل لازم بابه فعل *** كفرح و كجوى وكشلل

وفــعل اللازم مثل قعدا *** له فعلو باطراد كــغدا

ما لم يكن مستوجبا فعالا *** أو فعلان فادر أو فعالا

فأول لذي امتناع كـأبى *** والثّاني للذّي اقتضى تقلّبا

للدّا فُعال أو لصوت وشمل *** سيرا وصوتا الفعيل كصهل

فُعُولةٌ فَعالةٌ لفـــــــعلا *** كسَـــهُلَ الأمر وزيدٌ جَزُلا

وما أتى مخالفا لما مـــــضى *** فبابه النّقل كسخط ورضا

وغير ذي ثلاثة مقـــيس *** مصدره كقدّس التّقديس

وزكّه تزكية وأجمـــــــلا *** إجمـــال من تجمّلا تجمُّلا

واستعذ استعاذة ثم أقم *** إقـــامة وغالبا ذا التّا لزم

وما يلي الآخر مدوا افتحا *** مع كسر تلو الثاني ممّا افتتحا

بهمز وصل واصطفى وضمّ ما *** يربع في أمثال قد تلملما

فعلال أو فعللةٌ لفعللا *** واجعل مقيسا ثانيا لا أوّلا

لفاعل الفعال والمفاعلة *** وغير مـــا مرّ السّماع عادله

-تطبيقات:

هات مصادر الأفعال الآتية: انفتح- ابتغى-اكفهرّ- احمرّ- استخرج- استقام-اعشوشب- تراجع-تدحرج- تهادى-استورد- انطلق-افتتن.

الفعل	مصدره
انفتح	اِنْفِتاح
ابتغى	اِبْتِغاء
احمرّ	اِحْمِرار
اكفهرّ	اِكْفِهْرار
استخرج	اِسْتِخراج
استقام	اِستِقامة
اعشوشب	اعشِيشاب
تراجع	تَراجُع
تدحرج	تَدَحْرُج
استورد	استيراد
تهادى	تَهادِي
افتتن	اِفْتِتان
انطلق	اِنْطِلاقة

المحاضرة الثّـالثة

أبنية المـصادر

المصدر الميمي-مصدر الهيئة- المصدر الصّناعي

II- المـصدر المـــيمي

1-تعريفه:

هو مصدر يدلّ على ما يدلّ عليه المصدر الصّريح ، غير أنّه يبدأ ميم زائدة لغير "المفاعلة"[1] باعتبار أن ميم المفاعلة ليست زائدة في الوزن القياسي للمصدر الرّباعي (خاصم- مخاصمة)، وتدلّ الميم الزّائدة على قوّة الفعل وتأكيده؛ فالمصدر الميمي "مضيعة" أقوى دلالة من "ضياع".

والمصدر الميمي قياسي، وله قياسان: قياس في الفعل الثّلاثي، وقياس في غير الثلاثي.

2-صـــياغـــــته[2]:

أ)- من الفعل الثّـلاثي : يصاغ المصدر الميمي من الفعل الثّلاثي على وزن:

*- **مَفْعَل** ، مثل : شرب "مَشْرَ ب" - ضرب "مَضْرَب" - وقى "مَوقَى" – يئس "مَيْأَس"- بدأ "مَبْدَأ"- ردّ "مَرَدّ".

1- هادي نهر، الصّرف الوافي، ص72.

2- ينظر، عبد الشكور معلم عبد فارح، الصّرف الميسّر، دار العلم، القاهرة، ط2، 2021، ص59-63. وكذا: عبده الرّاجحي، التّطبيق الصّرفي، ص72.

*- **مَفْعِل،** وذلك إذا كان الفعل مثالا صحيح اللام وفاؤه تحذف في المضارع، فإن مصدره الميمي يكون على وزن**(مَفْعِل)** ، مثل : وعد "مَوْعِد" - وضع "مَوْضِع" - وقع "مَوْقِع".

على أن هناك أفعالا كان ينبغي أن يكون مصدرها الميمي على وزن (مَفْعَل) ، وردت شاذّة على وزن (مَفْعِل) ، مثل رجع "مَرْجِع" - بات "مَبِيت" - صار "مَصِير" - غفر "مَغْفِرة" - عرف "مَعْرِفَة"[1] .

ب)-مـــــن غير الثّلاثي:

يُصاغ المصدر الميمي من غير الفعل الثّلاثي على وزن الفعل المضارع، مع إبدال حرف المضارعة ميمًا مضمومة وفتح ما قبل الآخر، مثل: أخرج "مُخرَج "- سبق"مُسبَّق" - أقام "مُقام" - استغفر "مُسْتَغْفَر".

***-كيفية التّفريق بين المصدر الميمي عن باقي المصادر الأخرى:**

إذا كان ميميا، فإننا يمكن أن نجعل مكانه المصدر الصّريح، نحو:

أ-منطلق المباراة التّاسعة مساء. / ب-الملعب منطلق المباراة./ ج-انطلقت المباراة منطلقا سريعا. /

د-الكرة منطلق بها نحو المرمى.

فالجملة (ج) هي المتضمّنة المصدر الميمي لأنّنا يمكن أن نضع مكانه المصدر الصّريح، فنقول:

---

1 - ينظر، عبد الشكور معلم، الصرف الميسّر، ص61.

ج-انطلقت المباراة انطلاقا سريعا.

III- المـــصدر الصّناعي

1- تـــعريفه:

هو مصدر يُصاغ من الأسماء(الجامدة والمشتقّة) بطريقة قياسيّة، للدّلالة على الاتّصاف بالخصائص الموجودة في هذه الأسماء[1].

2- طـــــــــريقة صـــوغه:

يُصاغ بزيادة ياء مشددة على الاسم تليها تاء مربوطة، مثل: قوم "قوميّة" - عالم "عالميّة" - واقع "واقعية" ...

إذا، يُصاغ المصدر الصّناعي من: اسم الذّات(مدنيّة، إنسانيّة،...)، والاسم المشتقّ(شاعريّة، مندوبيّة،..)، والاسم المبني(كيف"كيفيّة"- حيث"حيثيّة"،..)، والأسماء المركّبة(رأسماليّة)،..

-ملاحظة: هناك فرق بين الاسم المنسوب المؤنّث والمصدر الصّناعي؛ فالأوّل مسبوق بموصوف، والثّاني غير مسبوق بموصوف، مثل:

-الخصال الإنسانيّة توحّد البشريّة.(اسم منسوب).

-الإنسانيّة هي أساس المجتمع. (مصدر صناعيّ).

[1]- عبده الراجحي، التّطبيق الصّرفي، ص73.

VI -مـــــــصدر المـــــــــــرّة(اسم المرّة)

1- تـــــعريفه:

مصدر المرة، ويسمّى أحيانا "اسم المرّة" ، و هو مصدر يصاغ من الفعل الثّلاثي وغير الثّلاثي للدّلالة على أن الفعل حدث مرة واحدة[1].

2-شـــروط صياغته:

يشترط في الفعل المُصاغ منه مصدر المرّة أن يكون:

-متصرّفا، فلا يُصاغ من الأفعال الجامدة، مثل: بئس، نعم، عسى، ..

-غير قلبي، فلا يُصاغ من أفعال القلوب: ظنّ، علم، رأى، وجد، حسب،..

-ألّا يدلّ على صفة لازمة لصاحبها، فلا يُصاغ من: حسُن، قبُح،..

3-صـياغته[2]:

1.3- صـــياغته من الفعل الثّلاثي:

يصاغ من الفعل الثّلاثي على وزن (فَعْلَة)، مثل : جلس "جَلْسَة" - وقف "وَقْفَة" - قال "قَوْلَة" - هزّ "هَزَّة".

---

[1]- عبد الشّكور معلّم، الصّرف الميسّر، ص57.

[2]- المرجع نفسه، ص57. وكذا: عبده الراجحي، التّطبيق الصّرفي، ص73.

فإذا كان المصدر العادي يأتي على وزن (فَعْلَة)، فإنّ مصدر المرّة يكون بالوصف بكلمة (واحدة)، مثل : دعا "دَعْوَة واحدة" – رحم "رَحْمَة واحدة" – . نشد "نَشْدَة واحدة" – هنا "هَفْوَة واحدة" – صاح "صَيْحَة واحدة".

2.3– صـــياغته من غير الثّلاثي:

يُصاغ على نفس المصدر العادي(الصّريح) بزيادة تاء (للتّفريق)، مثل: سبّح "تَسْبِيحَة" – انطلق "انطِلاقَة" – استخرج "استِخْراجَة". فإن كان المصدر العادي مختوما بالتّاء، فإنّ مصدر المرّة يُصاغ بالوصف بكلمة واحدة، مثل : استشار "استِشارَة واحدة" – أقام "إِقامَة واحدة" .

V– مـــــــــصدر الهـــيئة:

1–تـــعريفه:

مصدر الهيئة، ويسمّى أحيانا اسم الهيئة، وهو مصدر يدلّ على هيئة حدوث الفعل[1]. وهو لا يُصاغ إلّا من الفعل الثّلاثي، على وزن **(فِعْلَة)**، مثل : جلس "جِلْسَة" – وقف "وِقْفَة".

2–صـــياغته:

يصاغ من **الفعل الثّلاثي فقط** على وزن**(فِعْلَة)**، إذا توفّرت فيه شروط اسم المرّة. قال رسول اللّه ﷺ **«فَإِذَا قَتَلْتُمْ فَأَحْسِنُوا القِتْلَةَ، وَإِذَا ذَبَحْتُمْ فَأَحْسِنُوا الذِّبْحَةَ» رواه النّسائي.**

1 – عبد الشّكور معلّم، الصّرف الميسّر، ص58.

3-**مــلاحظة:** إذا كان المصدر الصّريح على وزن (**فِعْلَة**)، فإنّه يجب إضافة وصف لاسم الهيئة للتّفرقة بينهما، مثل: خبرت الرّجل خِبرَة طويلة.

- لا يُصاغ اسم الهيئة من غير الثّلاثي، لكن وردت في كتب اللّغة بعض مصادر الهيئة لأفعال غير ثلاثيّة، مثل: اختمرت المرأة خِمْرَة[1]. ومعنى ذلك أنّها سماعيّة لا يقاس عليها .

-اسم المصدر:

اسم المصدر هو اسم دلّ على الحدث دون الزّمن كالمصدر الصّر يح ، إلّا أنّ حروف اسم المصدر تقلّ عن حروف فعله مثل:

-أعطى عطاء ، والمصدر الصّريح إعطاء.

- اغتسل غسلا والمصدر الصّريح اغتسالا.

-أعان عونا والمصدر الصّريح إعانة.

***-خلاصة: قال ابن مالك":**

وفَـــــعْلَة لمرّةٍ كـــــجَلْسَه *** وفِــعْلَة لهيئة كجِلْسَه

في غير ذي الثّلاث بالتّا المرّة *** وشذّ فيه هيئة كالخمرة

[1]- المرجع السّابق، ص58.

***-تطبيقات:**

-صُغْ المصدر الميمي ممّا يأتي: دخل- وعد- انطلق- أخرج

الكلمة	المصدر الميمي
دخل	مَدْخَل
وعد	مَوْعِد
انطلق	مُنْطَلَق
أخرج	مُخْرَج

- صُغْ اسم المرّة واسم الهيئة ممّا يأتي:

الفــعل	اسم المــرّة	اسم الهــيئة
اِسْــتَراح	استراحة واحدة	لا يصاغ
رَفَــعَ	رَفْعَة	رِفْعَة
قَــدَّم	تَقْدِيمَة	لا يصاغ
أقام	إقامة واحدة	لا يصاغ
قاسم	مُقَاسَمَة واحدة	لا يصاغ
جلس	جَلْسَة	جِلْسَة

المـــحاضرة الرّابعة

التّـذكير والتّأنيث

1-أقــسام الاسم باعـــــــتبار النّوع:

ينقسم الاسم من حيث النّوع إلى مذكّر ومؤنّث:

أ-المذكّر: وهو مصطلح نحوي يقابل المؤنّث، وهما في العربيّة جنسان معروفان، وفي معناه اللّغوي نقول: سيف ذكر ومذكّر، ويُقال: رجل ذكر؛ أي قوي شجاع أبيّ، ومطر ذكر: وابل شديد[1].

ب-المؤنّث: التّأنيث مأخوذ من اللّين، يُقال: تأنّث في الأمر: لان ولم يتشدّد. والأنيث: غير الصّلب.

والتّذكير في اللّغة العربيّة أصل، والتّأنيث فرع، ولكون التّذكير هو الأصل استغنى الاسم المذكّر عن علامة تدلّ عليه، ولكون التّأنيث فرعا عن التّذكير افتقر إلى علامة تدلّ عليه[2]. لذا احتاج الاسم المؤنّث إلى علامة يُعرف بها.

والتّذكير والتّأنيث في اللّغة العربيّة؛ إمّا بالوضع، مثل: زيد سعاد، سماء، ناقة ونحوها. وإما بالتّحوير؛ كقولنا: واسع(واسعة)، أكبر(كبرى)، أحمر(حمراء)،..

2- أقسام المؤنّث من حيث المعنى:

أ- مؤنّث حقيقي: وهو كلّ ما دلّ على إنسان أو حيوان يلد أو يبيض، نحو: زينب، حمامة، بقرة،...

1- المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، ط3، 1998، مادة(ذ.ك. ر).

2-ينظر، محمد فاضل السّامرائي، الصّرف العربي أحكام ومعان، دار ابن كثير، بيروت، 2013م، ص129.

ب- مؤنّث مجازي: وهو ما لا يلد أو يبيض، سواء أكان مختوما بعلامة تأنيث أم غير مختوم، مثل: شجرة، مدرسة شمس، دار،... ولا يُدرك إلا بالسّماع[1].

هناك وسائل عديدة لمعرفة المؤنث المجازي، منها[2]:

-دلالة ضمير المؤنّث العائد عليه، نحو: قوله تعالى: "النّار وعدها اللّه الذّين كفروا"- الأرض زرعتها.

-**الإشارة إليه،** نحو : هذه أرض واسعة.

-**الاسم الموصول،** نحو قوله تعالى:"هذه جهنّم التّي يكذّب بها المجرمون".

-**تأنيث الفعل،** نحو قوله تعالى:"قالتْ الأعراب آمنّا". "ولّما فصلتْ العير".

- **مخالفة العدد،** نحو قوله تعالى: "ظل ذي ثلاث شعب".

-**التّصغير،** نحو: ساق(سُويْقَة)، أرض(أُرَيْضَة).

- **وصفها،** نحو: نزلت أرضًا خصبةً.

3- أنواع المؤنّث حسب علامة التّأنيث(من حيث اللّفظ) هي[3]:

أ-المؤنّث اللفظي: وهو كلّ اسم منتهٍ بتاء التأنيث المربوطة، نحو: حمزة، فاطمة،..

1- نجيب وهبة، الموسوعة العربيّة في النّحو والصّرف والبلاغة، ص514.

2- هادي نهر، الصرف الوافي، ص186.

3- ينظر، المرجع نفسه، ص187،186.

ب- المؤنّث المعنوي: وهو كلّ اسم دلّ على مؤنّث وليس فيه علامة من علامات التّأنيث، وتُعرف من خلال السّماع، مثل: (سعاد، زينب، كلثوم،..)، (مصر، فلسطين،..)، (أذن، يد، قوم،..)، (أرض، بئر، جهنّم، دار، شمس، كأس،...).

ج-المؤنّث اللّفظي المعنوي: وهو ما دلّ على مؤنّث مع وجود علامة تأنيث ظاهرة، مثل: عائشة، خديجة، حسناء، نجوى، سلوى،...

4- عـــــــــلامات التّــأنيث:

وهي ثلاثة: تاء التّأنيث، الألف المقصورة، الألف الممدودة[1]. والتّاء أكثر في الاستعمال من الألف، لذلك قُدّرت في بعض الأسماء كعين وكتف ويد.

أ-التّـــاء: وهي على قسمين، مختصة بالأسماء، مثل: قائمة. وتختص بالأفعال، مثل: قامت، تقوم، تكتب،..

هناك من الصّفات ما يشترك فيها المذكر والمؤنّث، ولا تلحق بها تاء التّأنيث، وهي:

***-فَعُول بمعنى فاعل:** صبور(صابر)، شكور(شاكر)؛ رجل صبور وامرأة صبور. فإذا كانت بمعنى "مفعول"، فقد تلحقه التّاء في التّأنيث، نحو: حلوبة، بمعنى محلوبة.

***-مِفْعال من صيغ المبالغة، نحو: مِهْذار، مِعْطاء،..

1-المرجع السّابق، ص185.

*-مِفْعيل، نحو: مِعْطِير، مِنْطِيق،..

*-مِفْعَل، نحو: مِغْشَم(أي زاد عزيمة).

ب)- ألف التأنيث المقصورة:

وهي ألف تُزاد في آخر الأسماء للدّلالة على التّأنيث، ولها أوزان قياسيّة، منها:

*- **فُعْلى:** حُبْلى، رُجْعى،...

*-**فِعْلى:** ذِكْرى.

*-**فَعْلى:** صَرْعَى، دَعْوَى، شَبْعَى، نَجْوَى،..

*-**فَعَلَى:** بَرَدَى(اسم نهر).

*- **فُعَالى:** سُكارى،..

ج)- ألف التّأنيث الممدودة:

وتُضاف هذه الألف في آخر الأسماء للدّلالة على التّأنيث، ولها أوزان، أهمّها[1]:

*- **فَعْلاء:** خضراء، حسناء، صحراء،..

*-**أَفْعِلاء:** أَرْبِعَاء.

*- **فَعْلَلاء:** عَقْرَبَاء.

[1]-للتوسع، ينظر، محمد فاضل السامرائي، الصرف العربي، 135-136.

*- **فُعْلُلاء:** قُرْفُصاء.

*- **فِعْلِياء:** كِبْرِياء.

*- **فَاعُولاء:** عَاشُوراء.

-ملاحظة مهمّة:

- يُشترط في ألف التّأنيث الممدودة أن تكون زائدة على الحروف الأصلية للكلمة وإلا فلا يعدّ الاسم مؤنّثا، مثل: ابتداء، إنشاء، اهتداء.

- هناك علامات أخرى للتّأنيث لكنّ أغلبها خاص بالفعل، وهي:

*-تاء التّأنيث السّاكنة في آخر الفعل الماضي، نحو: جاءت.

*-التّاء في أول الفعل المضارع، نحو: تكتب.

*-النّون المشدّدة في الضّمير المنفصل: أنتنّ، إيّاكنّ.

*- نون النّسوة في الفعل الماضي والمضارع، نحو: ذهبن، يذهبن.

*-الكسر في الضّمير، نحو: أنتِ، إيّاكِ.

5- ما يستوي فيه المؤنّث والمذكّر:

هناك أوزان تستعمل للمذكّر والمؤنّث على حدّ سواء، ومنها[1]:

1- أحمد الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف، مصر، ط16، 1975م، ص92-93. وكذا: هادي نهر، الصّرف الوافي، ص187.

- فَعُول بمعنى "فاعل"، نحو: صَبور، شَكُور. أمّا إذا كانت بمعنى "مفعول" فتلحقه التّاء، نحو: حَلُوب/ حَلُوبة.

- فَعِيل بمعنى "مفعول"، نحو: قتيل، جريح. أمّا إذا كان بمعنى "فاعل" فتلحقه التّاء، نحو: كَرِيم (كَرِيمة)، رَحِيم(رَحِيمة).

- مِفْعَال، نحو : مِقْوَال.

- مِفْعِيل، نحو: مِسْكِير.

6-خلاصـة: يلخّص "ابن مالك" "علامات التّأنيث" بقوله:

علامة التّأنيث تاء أو ألف *** وفي أسامٍ قدّروا التّاء كالكَتِف

ويُعرفُ التقدير بالضّمير *** ونحوه كالردّ في التّـــــصغير

ولا تلي فارقة فَـــــعُولا *** أصْلا ولا المِفْعال والمِفْعِيلا

كذاك مِفْعلٌ ومـــــا تليه *** تا الفرق من ذي فَشُذُودٌ فيه

ومن فَعِيل كقتيل إنْ تَبع *** موصوفة غالبا التّا تمتنع

وألف التّأنيث ذاتُ قَصْرٍ *** وذات مدٍّ نحو أنثى الغُرِّ

والاشتهار في مباني الأولى *** يُبْديه وزن أُرَبَى والطُّولى

وَمَرَطَى ووزن فَعْلَى جَمْعَا *** أو مصدرا أو صفة كشَبْعَى

وكَحُبَارى سُمَّهى سِبَطْرَى *** ذِكْرَى وحِثِّيثَى مع الكُفُرَّى

كذاك خُلَّيْطَى مع الشُّقَّارى *** واعْزُ لغير هذه استِنْدَارَا

***-تطبيقات:**

بيّن نوع الاسم المؤنّث فيما يأتي:

ساق- تميم- رفات-نار – حسناء- دار- بشرى- أتان- سلمى –طلحة- هند- نهاد-بيداء- جهنّم- أرض- قوس- عين.

المـحاضرة الخامسة

التّـــثنية

***-أقسام الاسم باعتبار العدد:**

يُقسّم الصّرفيون الاسم باعتبار دلالته العدديّة إلى ثلاثة أقسام، هي: المفرد والمثنّى والجمع(المذكر السّالم، المؤنّث السّالم، التّكسير).

أوّلا: المــفرد

المفرد هو الواحد؛ أي ليس بمثنى ولا جمع، ولا ملحقا بهما، ويكون مذكّرا أو مؤنّثا، نكرة أو معرفة، علما أو صفة، معربا أو مبنيّا، متصّرفا أو جامدا، صحيحا، ومنقوصا ومقصورا وممدودا، نحو: فاطمة، عالم، سيبويه، سامي، سلمى، حسناء، دولة، بلد، شجرة، كتاب، رجل،...الخ.[1]

ثانيا: المـــــــثنّى

1- **تعريفه:** هو ما دلّ على اثنين أو هو ما وضع لاثنين وأغنى عن المتعاطفين، لأنّ أصل التّثنية العطف، تقول: قام الزّيدان، والأصل: قام زيد وزيد، إلّا أنّهم حذفوا أحدهما وزادوا علامة التّثنية للإيجاز والاقتصاد.[2]

---

[1]-ينظر، هادي نهر، الصرف الوافي، ص200.

[2]- المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

2- علامــته وكيفية التّـثنية:

في التّحويل إلى المثنّى يضاف للاسم المفرد ألفا ونونا مكسورة في حالة الرّفع(جاء الطفلان)، أمّا في حالتي النّصب والجرّ فيضاف "ياء ونون" (رأيت الطّفلين، مررت بالطّفلين). ويشترط في الحالتين أن يكون الحرف الذّي يسبق الزّيادة مفتوحا.

3- شروط التّــثنية:

حتّى يُثنّى الاسم لا بدّ أن تتوفّر فيه شروط هي[1]:

*- **الإفراد،** فلا يُثنّى المثنّى أو الجمع.

*- **الإعراب،** فلا يثنّى المبنى(يُستثنى من ذلك الملحق بالمثنّى).

*- **عدم التّركيب،** فلا يثنى المركّب تركيبا إسناديّا(قم محمد) أو المركّب تركيبا مزجيّا(بعلبك، سيبويه)، يُستثنى من ذلك التّركيب الإضافي الذّي يُثنى أوّله فقط، نحو: عبد اللّـه(عبدا اللّـه، عبدي اللّـه). كما يمكن تثنية التّركيب الإسنادي أو المزجي، وذلك بإضافة(ذوا)، مثل: ذوا سيبويه.

*- **التّنكير،** فلا يُثنى "العلم" إلا إذا قصد تنكيره، مثل: محمّدان.

*- **أن يكون للاسم مماثل؛ أي ثان في الوجود،** فلا يثنى الشّمس والقمر لعدم المماثلة، إلّا مجازا أو عند قصدك بالقمرين الشّمس والقمر.

1- ينظر، المرجع السابق، ص201.

*- **أن يتّفقا الاسمان في اللّفظ،** فلا يُقال العمران في أبي بكر وعمر لعدم الاتّفاق في اللّفظ.

*- **أن يتّفقا الاسمان في المعنى،** فلا يُقال العينان في العين الباصرة والعين الجارية.

هذا، وقد وردت عن العرب بعض التّثنيات لأسماء اختلفت في اللّفظ والمعنى على التّغليب، مثل: الأبوان(الأب والأم)، الأصغران(القلب، اللّسان)، الأسودان(التّمر، اللّبن)، العمران(أبو بكر ، عمر)، الفراتان(دجلة، الفرات).

4- الملـحق بالمثنّى:

وهو ما فقد شروط المثنّى ولكنّه يُعرب إعرابه[1]، ويُلحق بالمثنّى: كلا، كلتا، هذان، هاتان، اللّذان، اللّتان، اثنان، اثنتان.

5- حذف نون المثنّى عند الإضافة:

تُحذف نون المثنّى عند الإضافة في حالات الإعراب الثّلاثة(الرّفع والنّصب والجر)، نحو:

-جاء معلّما اللّغة العربيّة./ رأيت معلّمَي اللّغة العربيّة./ مررت معلّمَي اللّغة العربيّة.

***ملاحظات:**

- كلّ لفظ لم تلحقه الألف والنّون أو الياء والنّون لا يعدّ مثنّى ولو تضمّن معنى التّثنية، نحو: زوج.

- الأصل أنّ الجمع لا يُثنّى، لكن تجوز تثنية اسم الجمع، نحو: قوم/ قومان- جيش / جيشان.

[1]- خالد عبد العزيز، النّحو التّطبيقي، دار اللّؤلؤة للنّشر والتّوزيع، مصر، ط3، 2019، ص45.

***-تطبيق:**

ثنِّ الأسماء الآتية: ليث-إبل- فئة- بعلبك- قوم- عبد اللّه- محمد- تأبّط شرّا- أخ- بيضاء- رجاء- فتى- مصطفى- قراء- المستعلى.

المحاضرة السّادسة

الجمع السّالم(المذكّر-المؤنّث)

-ثالـــــــــثا: الجـــمع

هو ما دلّ على أكثر من اثنين وأغنى عن المتعاطِفِين، وهو في العربيّة ثلاثة أنواع: جمع المذكّر السّالم، جمع المؤنّث السّالم، جمع التّكسير.

1-جمع المذكّر السّالم:

ويسمّى الجمع الصّحيح، وهو ما دلّ على أكثر من اثنين بزيادة "واو ونون" في حالة الرّفع، و"ياء ونون" في حالتي النّصب والجرّ في آخره مع فتح النّون في الحالتين[1]. ويسمّى سالما لأنّ لفظ الواحد صحّ وسلم فيه.

أ)- شروط جمعه:

الاسم المراد جمعه جمع المذكّر السّالم إمّا يكون جامدا (علما) أو مشتقّا(صفة)، ولكلّ منهما شروط[2]:

---

[1]- خالد عبد العزيز، النّحو التطبيقي، ص53

[2]-ينظر، المرجع نفسه، ص54-55-56.

***-شروط الاسم الجامد:**

1-أن يكون علما لمذكّر عاقل، فلا يصح جمع ما ليس علما مذكّرا، مثل: زينب(لعدم التّذكير)، رجل(عدم العلميّة)، جبل(لعدم العقل). في حين يجمع(محمّد، محمّدون)، (سعيد، سعيدون) لأنّهما علم لمذكّر عاقل.

2-أن يكون مفردا.

3-أن يكون معربا(فلا يُجمع المبني).

4-ألّا يكون مركّبا تركيبا مزجيّا(حضرموت) أو تركيبا إسناديّا، أما المركّب تركيبا إضافيّا فيجوز جمع صدره ثم إضافته إلى عجزه، نحو: صائد الحيوانات(صائدو الحيوانات).

5-أن يكون خاليا من التّاء، فلا يُجمع طلحة، عبيدة...

***- شروط الاسم المشــتقّ:**

يشترط عند جمع المشتقّ نفس الشّروط المتعلّقة بالاسم الجامد يُضاف إلى ذلك:

1-أن يكون صفة لمذكر عاقل.نحو: (الأكرم، الأكرمون)، (الأفضل، الأفضلون).

2-ألا يكون مما يستوي فيه المذكّر والمؤنّث، مثل: صبور، جريح،...

3-ألّا يكون على وزن"أفعل" الذّي مؤنّثه "فَعْلَاء"، مثل:/ أصفر(صفراء)، أعور (عوراء)،.. أما ما مؤنثه "فُعْلى" فيجمع بشكل عادي(أعظم)، مؤنثه "عظمى"، جمعه(أعظمون)، وهكذا مع أحسن، أفضل،..

4-ألا يكون على وزن"فَعْلان" الذّي مؤنثه "فَعْلَى"، مثل: عطشان(عَطْشى)، جوعان(جَوْعى)،...

***- ملاحظات مهمّة:**

-يُشترط في جمع المذكّر السّالم أن يسلم عند الجمع(لا يتغيّر شيء في بنيته مفرده)، فعند جمع مُسْلِم(مُسْلِمون). أمّا رجل (مفرد، مذكّر، عاقل) تُجمع على (رجال)، فقد تغيّرت بنية الكلمة.

- لا يعدّ من جمع المذكّر السّالم: حمدون، زيدون، عابدين، شاهين،...(فكلّ منها مفرد)[1].

- تُحذف نون جمع المذكّر السّالم إذا أضيفت، فنقول:جاء معلمو اللّغة العربيّة/ أكرمت معلّمي اللّغة العربيّة./ مررت بمعلّمي اللّغة العربيّة.

ب)- الملحق بجمع المذّكر السّالم:

هناك ألفاظ لم تستوف شروط جمع المذكّر السّالم، ولكنّها أعربت إعرابه، فاعتبرت ملحقة به، ومنها[2]:

1-ينظر، هادي نهر، الصّرف الوافي، ص215.

2-للتوسع، ينظر، خالد عبد العزيز، النحو التطبيقي، ص57 وما بعدها.

-أولو(بمعنى أصحاب)، ليس لها مفرد.

- أَرَضُون، عالَمون، عالَمين (لا تدلّ على عاقل): الحمد لله رب العالمين.

- ألفاظ العقود(عشرون، ثلاثون،..): ليس علما ولا صفة.

- سنة ، يجمع(سِنين، سِنون)، غير عاقل.

-أهلون: ليس علما ولا صفة.

-بنون: ليس علما ولا صفة. قال تعالى: «**المَالُ وَالبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَوةِ الدُّنْيَا**» -**الكهف** 46.

-ذوو في الرّفع، وذوي في النّصب والجر.

2- جمع المؤنّث السّالم:

هو ما دلّ على أكثر من اثنين أو اثنتين بزيادة ألف وتاء على مفرده، ويشترك في هذا الجمع من يعقل من المؤنّث وما لا يعقل.[1]

أ)- كيفية جمعه:

يُجمع الاسم الصّحيح جمع المؤنث السّالم بزيادة آخره ألف وتاء على مفرده، مثل: (مسلم، مسلمات)، (زينب، زينبات).

[1]-المرجع السابق، ص216.

فإذا كان في آخر مفرده تاء حُذفت حتّى لا تجتمع في الاسم الواحد علامتان من علامات التّأنيث، نحو: (حسنة، حسنات)، (مؤمنة، مؤمنات).

ب)- شروط جمعه:

يُشترط في الاسم المراد جمعه جمع المؤنّث السّالم أن يكون[1]:

1-**علما مؤنّثا(لفظا ومعنى) وصفاته**، نحو: (مريم، مريمات)، (فاطمة، فاطمات)، (صحراء، صحراوات)، (مرضع، مرضعات)، ذكرى، ذكريات). يُستثنى من ذلك ما كان على وزن "فعلى" الذّي مذكره على وزن "فَعْلان"، نحو: (عطشى، عِطاش)، (ظمأى، ظِماء) وهي عبارة عن جمع تكسير.

2-**مختوما بتاء التّأنيث الزّائدة علما كان أو غير علم**، نحو: (عائشة، عائشات)،(شجرة، شجرات). يُستثنى من ذلك: امرأة(نساء)، شفة(شفاه)، أمَة(إماء)، أمّة(أمم)، وهي عبارة عن جمع تكسير.

3-**مصدرا مجاوزا الثّلاثة حروف**، نحو: وجدان(وجدانات)، تكريم(تكريمات).

4-**مصغّر مذكّر غير عاقل**، نحو: كُتَيِّب(كتيّبات)، دُرَيْهِم(دريهمات).

5-**الأسماء الأعجميّة**: تلفزيون(تلفزيونات)، مهرجان(مهرجانات).

6-**صفة لمذكّر غير عاقل**، نحو: وحوش ضاريات، شوارع واسعات،..

1- ينظر، هادي نهر، الصّرف الوافي، ص216-217.

***-تنــبيه:**

ليس من جمع المؤنّث السّالم، نحو: أبيات، أصوات، أوقات، أموات؛ لأن التّاء فيها أصليّة(بيت، صوت، وقت، ميت). وشرط المؤنّث أن تكون التّاء زائدة كما أسلفنا[1].

ج)- إعــرابه:

يُرفع جمع المؤنّث السّالم بالضّمّة، ويُنصب ويجرّ بالكسرة، نحو:

-جــاءت المؤمناتُ.

- أكــرمت الطّالباتِ.

-مــررت بالمُعلّماتِ.

د)- الملــحق بجمع المؤنّث السّالم:

يُلحق بجمع المؤنّث السّالم في إعرابه اسمان، رغم أنّهما لم تستوف الشّروط المذكورة، وهما:

- أولات (بمعنى صاحبات)، فليست لها واحدة من لفظها.

- عرفات، أذرعات(وهما علمان لموضعين).

[1]- ينظر، خالد عبد العزيز، النّحو التّطبيقي، ص69.

***-تطبيقات:**

أ)-اجمع الأسماء الآتية جمع مذكّر سالم:

سعيد- محمّد- أسود- هند- الدّاعي.

الاسم	جمعه
سعيد	سعيدون
محمّد	محمّدون
أسود	لا يُجمع(لأن مؤنّثه على وزن "فعلان")
هند	لا يُجمع(لأنّه اسم مؤنّث)
الدّاعي	الدّاعُون

ب)-اجمع الأسماء الآتية جمع مؤنّث سالم:

فاطمة- قناة- خدمة- كريمة- حجرة- حسناء- جوعى.

الاسم	جمعه
فاطمة	فاطمات
قناة	قنوات
خدمة	خدمات
كريمة	كريمات
حجرة	حجرات
حسناء	حسناوات
جوعى	لا يصاغ(لأنّ مذكّره عل وزن "فَعْلان")

المحاضرة السّـابعة

جموع التّكسير ودلالاتها-1-

***-جمع التّكسير:**

1-تعريفه:

وهو أحد أنواع الجموع في اللّغة العربيّة، وهو ما يدّل على ثلاثة أو أكثر، وله مفرد يشاركه في معناه مع تغيّر حتمي، هذا التّغيير هو السّبب في تسميته تكسيرا، فكأنّما أصابه الكسر(التّغيير في البنية) عند جمعه ونقله من صيغة المفرد التّي هو عليها إلى صيغة الجمع الجديدة.[1]

ومن خلال المقارنة بينه وبين الجمعين السّابقين (جمع المذكّر السّالم، جمع المؤنّث السّالم) ندرك الاختلاف وسبب التّسمية:

-مُسْلِم(مُسْلِمون، مُسْلِمات) / رَجُلٌ (رِجَال) -أَسَد (أُسُدٌ).

ففي الجمعين السّالمين(المذكّر والمؤنّث) سلمت بنية المفرد عند التّحويل إلى الجمع، فالميم مضمومة والسّين ساكنة واللّام مكسورة، في حين أنّ كلّ من كلمة(رجل، أسد) فقد كُسِرت(تغيّرت) بنيتها عن المفرد عند تحويلها إلى الجمع.

والتّغيّر في البنية قد يكون:

[1]- ينظر، نجيب وهبة، الموسوعة العربية في النحو والصرف والبلاغة، ص527.

*-**بالزيادة،** نحو:(قلم، أَقْلام)، (مصباح، مَصابيح).

*-**بالنّقصان،** نحو: (رسول، رُسُل)، (تخمة، تُخَم).

*- تغيير الشّكل: أَسَدٌ - أُسُدٌ.

2-أقسام جمع التّكسير وأوزانه:

اختلف الباحثون في كون جمع التّكسير سماعيّا أم قياسيّا، ورغم كون جمع التّكسير سماعيّا في أغلبه وأصله، فقد حاول العلماء ضبط بعض أوزانه، وقسّموها إلى قسمين: أوزان تدلّ على جموع القلّة، وأوزان تدلّ على جموع الكثرة، إضافة إلى أوزان أخرى تابعة لجموع الكثرة أطلقوا عليها صيغ منتهى الجموع.

-أولا: جموع القلّــة

وهي أوزان تدلّ في الغالب على عدد لا يقلّ عن ثلاثة ولا يزيد على العشرة، وهو أربعة أوزان[1]:

1-**أَفْعُل:** وهو قياسي على نوعين:

-في كلّ اسم مفرد على وزن "فَعْل" بشرط أن يكون صحيح العين، وألّا تكون فاؤه واوا(وعد، وقت)، وألّا يكون مضعّفا(عمّ، جدّ)، نحو: (نجم، أَنْجُم)، (نهر، أَنْهُر).

[1]- ينظر، عبده الراجحي، التّطبيق الصرفي، 113 وما بعدها. وكذا، هادي نهر، الصرف الوافي، ص220 وما بعدها.

-في كلّ اسم رباعي مؤنّث تأنيثا معنويّا(بدون علامة تأنيث)، بشرط أن يكون قبل آخره مدّ(و-ا-ي)، نحو: (ذراع، أَذْرُع)، (يمين، أَيْمُن).

2-**أَفْعَال:** وهو قياسي في كلّ اسم ثلاثي لا ينقاس فيه الوزن السّابق(أَفْعُل)، وذلك في:

أ- المعتلّ العين: (ثوب، أَثْواب)، (باب، أَبْواب).

ب-واوي الفاء: (وقت، أَوْقات)، (وصف، أَوْصاف).

ت-المضعّف: جدّ، أجداد)، (عمّ ، أَعْمام).

ث-إذا لم يكن ساكن العين: (جمل، أَجْمال)، (كبد، أَكْباد).

ج- أن يكون على وزن (فُعُل) أو (فُعْل): (عنق، أَعْناق)، (قفل، أَقْفال).

3-**أَفْعِلَة:** وهو قياسي على نوعين:

أ- في كلّ اسم مفرد مذكّر رباعي قبل آخره حرف مدّ، مثل: (طعام، أَطْعِمَة)، (رَغيف، أَرْغِفَة).

ب- في كلّ اسم على وزن(فَعَال أو فِعَال) بشرط أن تكون عينه ولامه حرفا واحدا أو يكون معتلّ اللّام: (زمام، أَزِمّة)، (رداء، أَرْدِيَة)، (قباء، أَقْبِيَة).

4- **فِعْلَة:** وهي لا تطّرد في أوزان معيّنة، بل إنّ أكثرها سماعيّة، ومنها:

أ- فَعَل: فتى / فِتْيَة.

ب- فَعْل: ثور / ثِيرَة.

ت- فَعِيل: صبي / صِبْيَة.

ث- فَعَال: غزال / غِزْلَة.

ج- فُعَال: غلام / غِلْمَة.

-ثانيا: جمـــــوع الكثرة

وهي أوازن تدلّ على جمع لا يقلّ العدد فيه عن ثلاثة ويزيد على العشرة، ولها أوازن كثيرة أشهرها ثلاثة وعشرون وزنا، نذكر منها[1]:

1-فُعْل: وهو قياسي لكلّ وصف على وزن (أَفْعَل) لمذكّر) و(فَعْلاء) لمؤنّث، مثل:(أحمر، حمراء/ ج: حُمْر).

-فإذا كانت عينه واوا وجب ترك فائه مضمومة (أسود، سُود).

-أمّا إذا كانت عينه ياء وجب كسر الفاء (أبيض، بِيض).

2-فُعُل: وهو قياسي في اثنين:

أ- وصف على وزن (فَعُول) بمعنى فاعل، مثل: (صبور، صُبُر)، (غفور، غُفُر).

ب- كلّ اسم رباعي لامه صحيحة، بشرط أن يكون قبلها مدّ، فإن كان المدّ ألفا فيشترط أن يكون غير مضعّف، مثل: (عماد، عُمُد)، (سرير، سُرُر). ويجوز تسكين العين إن كانت

[1]-لمزيد من التوسع، ينظر: عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، ص115 وما بعدها.

صحيحة(رسول، رُسُل / رُسْل). فإذا كان المدّ ألفا والاسم مضعّفا فقياسه على وزن (أَفْعِلَة): (زمام، أَزِمّة).

3-**فُعَل**: وهو قياسي في:

أ- كلّ اسم على وزن (فُعْلَة): (غرفة، غُرَف)، (مدية، مُدَى).

ب- وصف على وزن (فُعْلَى) الذي مؤنثه(أَفْعَل): كُبْرَى، كُبَر.

ت- اسم على وزن (فُعُلَة): جُمْعَة، جُمَع.

4-**فِعَل**: وهو قياسي في كلّ اسم على وزن(فِعْلَة) بشرط أن يكون اسما تامّا لم يحذف منه شيء، مثل: (كِسْرَة، كِسَر)، (بِدْعَة، بِدَع)، (حِجّة، حِجَج). وقد يأتي على وزن(فُعَل): (حِلْية، حُلَى).

5-**فَعَلَة**: وهو قياسي في كلّ وصف على وزن(فاعل) لمذكّر عاقل، بشرط أن يكون صحيح اللّام، مثل: (ساحر، سَحَرَة)، (كاتب، كَتَبَة).

6-**فُعَلَة**:وهو قياسي في كلّ وصف لمذكّر عاقل على وزن (فاعل) بشرط أن يكون معتل اللّام بالياء أو الواو، مثل: (رام، رُماة" أصلها رُمَيَة")، (غاز، غزاة "أصلها غُزَوَة").

7-**فِعَلَة**: وهو قياسي في كلّ اسم على وزن(فُعْل)، بشرط أن يكون صحيح اللام، مثل:(دب، دِبَبَة)، (كوز، كِوَزَة).وقد يأتي على وزن (فِعْل)، مثل: (قرد، قِرَدَة).

8-**فَعْلَى**: وهي جمع لـ:

أ-صفة على وزن (فَعِيل)، مثل: (مريض، مَرْضَى)، (أسير، أَسْرَى).

ب-صفة لغير (فَعِيل)، مثل:(أحمق، حَمْقَى)، (سكران، سَكْرَى).

9-**فُعَّل:** وهو قياسي في كلّ وصف على وزن (فاعل أو فاعْلَة)، بشرط أن يكون صحيح اللّام، مثل:(صائم، صائمة، صُوَّم)، (راكع، راكعة، رُكَّع).

10-**فُعَّال:** وهو قياسي في كلّ وصف على وزن (فاعل)، بشرط أن يكون صحيح اللّام، مثل:(صائم، صُوّام).

11- **فِعَال:** وهو قياسي في أوزان كثيرة أشهرها:

أ- فَعْل، فَعْلَة، لاسمين أو وصفين، بشرط ألّا تكون فاؤهما ولا عينهما ياء، مثل: (صَعْب، صِعَاب)، (قَصْعَة، قِصَاع).

ب- فَعَل، فَعَلَة، لاسمين، بشرط أن تكون لامهما صحيحة غير مضعّفة، مثل: (جَمَل، جِمال)، (ثَمَرَة، ثِمَار).فلا يجمع فتى (فِتْيان)، وطَلَل(أَطْلال).

ت- فِعْل، فُعْل، لاسمين، بشرط أن يكون(فُعْل) غير واوي العين ولا يائي اللام، مثل: (ذئب، ذِئاب)، (رمح، رِماح).

ث- الوصف الذّي وزنه (فَعِيل) ومؤنثه (فَعِيلة)، على شرط أن يكون بمعنى (فاعل)، وأن تكون اللّام في الوزنين صحيحة، مثل: (كريم، كريمة، **كِرام**)، (ظريف، ظريفة، **ظِراف**).

ج- الوصف الذّي على وزن (فَعْلان) الذّي مؤنثة (فَعْلى) أو (فَعْلانَة)، مثل: (عَطْشان، عَطْشَانَة، عِطَاش).

12-**فِعْلان:** وهو قياسي عدة صيغ، أشهرها:

-اسم على وزن (فُعْل): (عود، عِيدان).

- اسم على وزن (فَعَل): (جار، جِيران).

إضافة إلى ذلك نجد في هذا الوزن: (غَزَال، غِزْلان)، (خَروف، خِرْفان)، (أخ ، إِخْوان)، (حيط، حِيطان).

13-**فُعْلان:** وهو قياسي في عدّة صيغ، منها:

-اسم على وزن (فَعْل): (ركب، رُكْبان)، (ظهر، ظُهْران).

- اسم على وزن (فَعَل) صحيح العين: (بلد، بُلْدان)، (ذكر، ذُكْران).

-اسم على وزن (فَعِيل)، مثل: (كثيب، كُثْبان).

14-**فُعَلاء:** وهو قياسي في الصّيغ الآتية:

-صفة على وزن (فَعِيل): (كريم، كُرَماء).

-صفة على وزن (فاعل): (عاقل، عُقَلاء).

15- **أَفْعِلاء:** وهو قياسي في كلّ وزن على وزن (فَعِيل) بشرط أن يكون مضعّفا أو معتلّ اللام: (شَدِيد، أَشِدّاء)، (قَوِي، أَقْوِياء).

16-**فُعُول:** وهو قياسي في عدّة صيغ، منها:

- في الاسم الذّي على وزن (فَعِل): (نَمِر، نُمُور).
- في الاسم الثّلاثي، بشرط أن تكون فاؤه مفتوحة، وعينه ساكنة غير واو: (كَأْس، كُؤُوس)، (عَيْن، عُيُون).
- ما كان على وزن (فَعَل) الخالي من حروف العلّة: (أَسَد، أُسُود)،(شَجَن، شُجُون).(طَلَل، طُلُول).

17-**فَوَاعِل:** وهو قياسي في عدّة صيغ، منها:

- **فاعلة، اسما أو صفة، نحو:**ناصية، نواص.
- **اسم على وزن "فَوْعَل" أو "فَوْعَلَة"، نحو:** زوبع(زَوَابِع)، صومعة(صَوَامِع).
- **اسم على وزن "فَاعِل"، نحو:** قالب، قوالب.

***-خـلاصة:**

يلخّص ابن مالك أوزان جمع القلّة وجمع الكثرة في الأبيات الآتية:

أَفْعِلَةٌ أَفْعُلُ ثـــــــــــم فِعْلَة *** ثُمَّت أَفْعَال جموع قلّة

وبعض ذي بكثرة ووضعًا يفي *** كأرجل و العكس جاء كالصّفّي

لفعل اسمًا صحّ عينًا أفْعُلُ *** وللرّباعي اسمًا أيضا يجعلُ

إن كان كالعناق والذراع في *** مدٍّ وتأنيث و عد الأحرف

وغير ما فيه مـــــــــطّرد *** من الثّلاثي اسما بأفعال يَرِدْ

وغالبا أغناهم فعلان *** في فعل كقولهم صِرْدان

في اسم مذكر رباعيٍّ بمد *** ثالث أفعلة عنهم ا طّرد

والزمه في فَعَال أو فِعَال *** مُصَاحبي تضعيف أو إعلال

فَعْلٌ لنحو أحمر وحَمَرا *** وفِعْلةٌ جمعا بنقل يدرى

وفُعُلٌ لاسمٍ ورباعيٍّ بمدّ *** قد زِيدَ قبل لام إعلالا فقد

ما لم يضاعف في الأعمّ ذو الألف *** وَفَعَلٌ جمعا لفَعْلَةٍ عُرِف

ونحو كُبْرَى ولفعَلَة فِعَلْ *** وقد يجئ جمعه على فُعَل

في نَحْوِ رام اطّرادٍ فُعَلَه *** وشاع نحو كاملٍ وكَمَلَه

فَعْلَى لوصف كقتيل وزمن *** وهالكٍ وميّت به قَمِنْ

لفُعْلٍ اسما صحَّ لاما فِعَلَه *** والوضع في فَعْلٍ قَلَّلَه

وفُعَّلٌ لفاعل وفاعِلَه *** وصفين نحو عاذل وعاذله

ومثله الفُعّال فيما ذُكّرا *** وذان في المُعلّ لامًا ندرا

فَعْلٌ وفَعْلَةٌ فَعَال لهما *** وقلَّ فيما عينه اليَا منهما

وفَعَلٌ أيضا له فَعَالٌ *** ما لم يكن في لامه اعتلال

أَوَيْكُ مُضْعَفا ومثل فَعَلِ *** ذو التّا وفِعْلٌ مع فُعْلٍ فاقبل

وفي فعيل وصف فاع ورد *** كذاك في أنثاه أيضا اطَّرَد

وشاع في وصف على فَعْلانا *** أو أُنْثَيَيْه أو على فُعْلانا

ومثله فُعْلانَةٌ والزمه في *** نحو طويل و طويلة تَفِي

وبفُعُول فَعِلٌ نحوُ كَبِدْ *** يخصّ غالبا كذاك يطّرِد

في فَعْلٍ اسما مطلَقَ الفا وفَعَلْ *** له وللفُعالِ فِعْلان حصل

وشاع في حوت وقاعٍ مع ما *** ضاها هما وقَلَّ في غيرهما

وفَعءلا اسما وفَعيلا وفَعَل *** غير مثعَلّ العين فُعْلانٌ شَمَل

ولكريم وبخيل فُعَلا *** كذا لما ضاهاهما قد جُعِلا

وناب عنه أفْعِلاءُ في المُعلّ *** لاما ومُضْعَفٍ وغير ذاك قَلْ

فواعِلٌ لفوعَلٍ وفاعل *** وفاعلاء مع نحوِ كاهل

وحائض وصاهل وفَاعِلَه *** وشذّ في الفارس معْ ما ماثَلَهْ

وبفعائل اجمعن فَعَاله *** وشِبْهَه ذا تاء أو مُزاله

وبالفَعَالي والفَعَالَى جُمعا *** صحراء والعذراء والقيس اتْبَعا

واجعل فَعَالي لغير ذي نسب *** جُدّد كالكرسيّ تتْبَعِ العرب

وبفعالِل وشبهه انطِقا *** في جمع ما فوق الثلاثة ارتقى

***-تطبيقات:**

***- اجمع ما يأتي جمع قلّة:**

الاسم	جمع القلّة
رغيف	أَرْغِفَة
قباء	أَقْبِيَة
طعام	أَطْعِمَة
نهر	أَنْهُر
يمين	أَيْمن
عمّ	أَعْمَام
غلام	غِلْمَة

***-اجمع ما يأتي جمع كثرة:**

الاسم	جمع الكثرة
حمراء	حُمْر

غفور	غُفْر
مدية	مُدى
حجّة	حُجَج
قائم	قُوّم
دبّ	دِبَبَة
رامي	رُماة

***-ميّز بين جمع القلّة وجمع الكثرة فيما يأتي:**

أَعْمِدَة- جُنُود- حِيتان-صِبْيَة- كُثْبَان- نِيرَان- زِمَام-جُبَناء- أَكَارم- عَجَائِز- أَرْدِيَة- زَوَابِع- قَنَادِيل- جَعَافِر.

المحاضرة الثّـامنة

جموع التّكسير ودلالاتها-2-

-ثالثا: صـــيغ منتهى الجموع

1-تعريفها:

وهي صيغ تدلّ على جمع الكثرة أيضا، وتبدأ من أحد عشر إلى ما لانهاية، ولها صيغ كثيرة، منها[1]:

1-مَفَاعِل: وذلك لكل اسم رباعي أوّله ميم زائدة: (مسجد، مَسَاجِد).

2-مَفَاعِيل: في كلّ اسم مزيد ما قبل آخره حرف مدّ: (مصباح، مَصَابِيح).

3-فَوَاعِل: وهو قياسي في عدة صيغ منها:

-في الاسم والوصف على وزن (فاعِلَة): (ناصية، نَوَاص).

-في الاسم على وزن (فَوْعَل) أو (فَوْعَلَة): (جوهر، جَوَاهِر)، (زوبعة، زَوَابِع).

-في الاسم على وزن (فَاعِل): (خاتم، خَوَاتِم).

4-فَوَاعِيل: في كلّ اسم مزيد ما قبل آخره حرف مدّ:(طابور، طَوابِير).

5-فَعَائِل: وهو قياسي في كلّ رباعي اسما أو صفة، بشرط أن يكون مؤنّثا، ثالثه حرف مدّ، مثل:

---

[1]-ينظر، هادي نهر، الصّرف الوافي، ص225. وكذا: نجيب وهبة، الموسوعة العربيّة، ص532.

-(رسالة، رَسَائِل) / (صحيفة، صَحائِف) / (شمال، شَمائِل) / (عجوز، عَجائِز) / (عظيمة، عَظائِم).

6-**فَعَالَى:** وهو قياسي في:

-كلّ اسم أو صفة على وزن(فَعْلاء): (صحراء، صَحَارَى)، (عذراء، عَذَارَى).

-وصف على وزن (فُعْلَى): (حُبْلَى، حَبَالَى).

-وصف على وزن (فَعْلان) الذّي مؤنّثه (فَعْلَى): (سكران، سَكْرَى، سَكَارَى وسُكَارَى)، (كَسْلان، كَسْلَى، كَسَالَى وكُسَالَى).

7- **فَعَالِي:** ويجمع:

-كلّ اسم أو صفة على وزن(فَعْلاء): (صحراء، صَحَارِي)، (عذراء، عَذَارِي).

-الاسم الذّي على وزن (فَعْلَى): (فتوى، فَتَاوِي).

8-**فَعَالِل:** وهذا الوزن في الأصل جمع للأسماء الرّباعيّة التّي كلّ حروفها أصليّة، سواء لحقتها تاء التّأنيث أم لم تلحقها: (جمجمة، جماجم)،(قسطل، قساطل).

-الاسم الخماسي المجرّد بعد حرف الحرف الخامس منه: (سفرجل، سفارج)، (فرزدق، فرازد).

- في الاسم الرّباعي أو الخماسي المزيدين، تُحذف الزّوائد عند الجمع: (مدحرج أو متدحرج، (ج) **دَحَارِج**، بعد حذف الزّيادة)، (عندليب، عَنَادِل)، (عنكبوت، عَنَاكِب).

-أمّا إذا كان الحرف الزائد حرف علّة(واوا / ألفا) قلب ياء وصار عند الجمع على وزن **(فَعَالِيل)**: (عصفور، عَصَافِير). أو **(أَفَاعِيل)**: (أسلوب، أَسَالِيب).

-**ملاحظة:** إذا تجاوز الاسم الأربعة أحرف ولم يكن رابعه حرف مدّ رُدّ إلى الرّباعي بالحذف عند الجمع.

***-تطبيق:**

صُغْ منتهى الجموع ممّا يأتي:

نشيد- رسالة-مذهب- فانوس- عاصفة- سحابة.

الكلمة	**منتهى الجموع**
نشيد	أَنَاشِيد
سحابة	سَحَائِب
رسالة	رَسَائِل
مذهب	مَذَاهِب
فانوس	فَوَانِيس
عاصفة	عَوَاصِف

المحاضرة التّاسعة

جموع التّكسير ودلالاتها-3-

-رابعا: جمـــــــع الجمع

إنّ الحاجة قد تدعو إلى أن نجمع جمع التّكسير، وذلك كأن تكون هناك جماعات من الرّجال، فنقول: رجالات، والقاعدة التي نتبعها هي نفسها التي اتبعناها عند جمعنا للمفرد، وهي أن ننظر إلى ما يشبهه من الآحاد في عدد الحروف والحركة والسّكون فنجمعه مثله، نحو: قول / ج.ت: أَقْوال/ ج.ج: أَقَاوِيل.(تشبه إعصار / أَعَاصِير).

-غراب / ج.ت: غِرْبَان/ ج.ج: غَرَابِين.(تشبه سلطان، سَلَاطِين).

وعلى ذلك لا يجوز أن نجمع الجمع الذّي على وزن: مَفَاعِل، مفاعيل، فَعَلَة، فُعَلَة، إذ لا شبيه لها في الآحاد[1].

ومن صيغ جمع الجمع التّي وردت عند العرب نذكر:

1-أَفَاعِل: أيد(ج. يد) / أَيَادٍ. (أَسْوِرة، أَسَاوِر).

2 -**أَفَاعِيل:** أعراب / أَعَارِيب.

3-فَعَائِل: حمام / حَمَائِم.

[1]-ينظر، عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، ص127.

4-**فِعَالات:** جمال/ جِمَالات.

6-**فُعُولات:** بيوت / بُيُوتَات.

-خامسا: اسم الجمع واسم الجنس

أ-اسم الجمع: وهو نوعان:

-وهو ما يدلّ على الجماعة وليس له واحد من لفظه؛ أي ليس له مفرد من لفظه: نساء، قوم، رهط، غنم، ناس.

- هو ما دلّ على جمع وله واحد من لفظه، ولكن صيغته ليست من صيغ جموع التّكسير: رَكْبٌ(راكب)، صَحْبٌ(صاحب)[1].

ب- اسم الجنس: وهو نوعان:

1-اسم الجنس الجمعي:

وهو ما يطلق على القليل والكثير، وله واحد من لفظه، يفرّقها عن مفردها إمّا: بالتّاء، نحو: نحل/ نحلة- كلم/ كلمة- تفاح/ تفاحة. أو ياء النّسب: روم/ روميّ- ترك/ تركيّ[2].

[1]- هادي نهر، الصّرف الوافي، ص225.

[2]-المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

2-اسم الجنس الإفراديّ:

وهو ما يطلق على القليل والكثير، وليس له واحد من لفظه، مثل: تراب، لبن، هواء، ماء،..[1]

*-ملاحظة:

إنّ الفرق بين اسم الجنس الجمعي وبين الجمع هو أنّ الأول يُفرّق بينه وبين واحده بالتّاء، أمّا الثّاني(جمع المذكّر السّالم، جمع المؤنّث السّالم، جمع التّكسير) فله مفرد من لفظه.

*-تطبيق:

- صنّف ما يأتي حسب الجدول:

نخل - غاز - فوانيس - عسل - إبل - أخوة - طرقات- أعناق.

اسم الجمع	اسم الجنس	جمع قلّة	جمع كثرة	منتهى الجموع	جمع الجمع
إبل-أخوة	نخل-غاز-عسل	أعناق	/	فوانيس	طرقات

[1]- المعجم المفصل في علم الصّرف، ص114.

المحاضرة العـاشرة

الإعــلال والإبـدال

أوّلا: الإعـــــلال

1-تعـــريفه:

وهو تغيير في حرف العلّة تغييرا معيّنا، ويكون إمّا بقلبه أو حذفه أو تسكينه، وذلك بغرض التّخفيف في النّطق، ويخضع الإعلال في أغلبه إلى القياس؛ أي تضبطه قواعد مطّردة[1].

فمثال القلب(قال، أصلها قَوَل)، أما الحذف(يعد، أصلها يوعد)، أما التّسكين(يَمْشِي، أصلها يَمْشِيُ).

ودراسة الإعلال والإبدال تفيد في استخدام المعاجم عن طريق معرفة أصول الكلمة، كما تفيد في بعض الأبواب التّي يحدث فيها إعلال بالحذف، أو إحلال حرف مكان آخر كالتّصغير والنّسب[2].

1-ينظر، عبده الراجحي. التطبيق الصرفي، ص156-157.

2-القواعد الأساسية في النحو الصرف لطلاب المرحلة الثانويّة، ص233.

2-أنــواع الإعــلال:

للإعلال ثلاثة أنواع، وهي: الإعلال بالقلب، الإعلال بالحذف، الإعلال بالتّسكين[1].

1.2-الإعلال بالقلب:

وهو أن يُقلب حرف علّة إلى حرف علّة آخر لسبب من الأسباب. ويكون هذا النّوع بقلب:

الواو أو الياء همزة أو **الواو ياء** أو **الياء واوا** أو **الألف ياء** أو **الألف واوا**.

1- قلب الواو أو الياء همزة:

ومــن أبرز مواضعه:

*- أن تكون الواو أو الياء متطرّفة بعد ألف زائدة، نحو: دعاء، بناء. وأصلهما: دعاوٌ(دعا-يدعو)- بنايٌ(بنى-يبني).

*-أن تقع الواو أو الياء عينا لاسم فاعل مشتقّ من فعل أجوف، نحو: قال/ قائل(أصلها: قاوِل)- باع/ بائع(أصلها: بايِع).

*- أن تكون الواو أو الياء بعد حرف علّة بشرط أن يفصل بينهما ألف الجمع، نحو: أوّل- أوْوَل/ أواوِل(أوائل).

---

[1]- ينظر، عبده الراجحي. التطبيق الصرفي، ص158 وما بعدها. وكذا: المعجم المفصّل، ص144. وكذا: محمد فاضل السّمرائي، الصّرف العربي أحكام ومعان، ص217 وما بعدها.

*- أن تقع الياء أو الواو بعد ألف الجمع شرط أن تكون مدّا زائدا في المفرد، نحو: طريقة، طرائق/ رسالة، رسائل.

*- إذا وقعت الواو أو الياء في جمع تكسير بعد ألف(مفاعل)، بشرط أن يكون كل من الحرفين مده ثالثة زائدة في المفرد، نحو: عجوز / عجاوز/ عجائز. صحيفة/ صحايِف/ صحائف.

أما إذا لم تكن مدّا زائدا في المفرد، فإنّها لا تُقلب همزة، نحو: معيشة، معايِش.

*- كل كلمة اجتمع في أوّلها واوان، والثانية إما متحرّكة أو ساكنة أصلية في الواوية، نحو:واصلة/ جمعها:وواصل/ أواصل.

2-قلب الواو ياء:

ومن أبرز مواضعه:

*-أن تقع الواو متطرّفة بعد كسرة، نحو: الداعِي، الشاكي، وأصلهما: الدّاعِو- الشّاكِو.

*-أن تقع عينا لمصدر قبلها بعدها ألف زائدة، نحو: صيام، قيام، وأصلهما: صِوام-قِوام.

*- أن تقع عينا لجمع تكسير صحيح اللام قبلها كسرة، بشرط أن تكون ساكنة في المفرد، نحو: سوْط/ سواط/ سِياط.

*-أن تقع الواو ساكنة غير مشدّدة قبلها كسرة، نحو: مِوْزان/ ميزان- مِوْعاد/ ميعاد- مِوْقات/ ميقات.

*-أن تقع الواو آخر فعل ماض، بشرط أن تكون رابعة أو أكثر بعد فتحة، نحو: أعطيتُ/ زكّيتُ، أصلهما(أعطوتُ/ زكّوتُ).

*-أن تقع لاما لصفة على وزن(فُعلى)، نحو: دنيا/ عليا. فأصلهما: دُنْوى/ عُلْوَى.

*-إذا وقعت الواو لاما لجمع تكسير على وزن (فُعول)، نحو: جمع (عصا)، عِصيّ. وأصل هذا الجمع: عُصُوٌ. وقد قُلبت الواو ياء (عُصوي)، واجتمعت الواو والياء في كلمة وسيقت إحداهما بالسّكون فقلبت الواو ياء وأدغمت في الياء مع كسر ما قبلها فصارت (عُصِيّ).

3-قلب الياء واوا:

وذلك في الحالات الآتية:

*- أن تقع الياء ساكنة مضموم ما قبلها وألا تكون مشدّدة بشرط أن تقع في كلمة غير دالّة على الجمع، نحو: أيقن، يُيْقِن/ يُوقن. مُيْقِن/ مُوقِن.

*- أن تقع الياء لاما لاسم على وزن "فَعْلَى"، نحو: تقوى، فتوى. وأصلهما: تقيى-فتيى.

*- أن تقع الياء عينا لاسم على وزن "فُعْلَى"، نحو: طُوبَى، أصلها: طُيْبَى.

4-قلب الألف ياء:

وذلك في الموضعين الآتيين:

*-أن تقع الألف بعد كسرة، نحو:جمع مفتاح جمع تكسير/ مفاتيح.والياء في صيغة الجمع أصلها ألف(أصلها:مفاتِ اح).

*-أن تقع الألف بعد ياء التّصغير، نحو: كتاب، كُتَيِّب. فهنا قُلبت الألف ياء وأدغمت مع ياء التّصغير.فأصلها(كُتَيْ اب).

5-قلب الألف واوا:

تقلب الألف واوا عندما تقع بعد ضمّة، كأن يكون ذلك عند التّصغير، نحو: كاتب/ كُوَيْتِب. لاعب(لُوَيْعِب).

أو عند بناء بعض الأفعال للمجهول، نحو: كاتَبَ/ كُوتِبَ. قاتل/ قُوتِلَ.

2.2-الإعلال بالحذف:

وهو تأثير يصيب الحرف في حالات معيّنة يؤدّي إلى حذفه من الكلمة، والإعلال بالحذف يكون في الحالات الآتية:

*-حذف الهمزة الزائدة في أول الماضي الرباعي، فإنها تحذف في المضارع واسم الفاعل واسم المفعول، نحو: (أكرم، يكرم، مُكرِم، مُكرَم)، والأصل:(يؤكرم، مُؤكرِم، مُؤكرَم)، وهكذا في: أخبر- أخرج.

*- حذف الواو في صيغة المضارع من المثال الواوي بشرط أن يكون مكسور العين في المضارع، نحو: وعد-يَعِدُ- عِدْ.

*-في الماضي الثّلاثي مكسور العين، بشرط أن تكون عينه ولامه من جنس واحد، نحو: ظلّ، وأصله (ظَلِلَ)، فإذا أسندت هذا الفعل إلى ضمير رفع متحرك جاز فيه ثلاثة أوجه(ظَلِلْتُ، ظِلْتُ، ظَلْتُ).

*- حذف واو مفعول من اسم المفعول المشتق من الثلاثي الأجوف، نحو: خاف- مَخُوفٌ(أصلها مَخْوُوف)/ هاب –مهِيب(أصلها: مَهْيُوبٌ)[1].

1-ينظر، الغلاييني، جامع الدروس العربية، ص244 وما بعدها. وكذا: محمد فاضل السّمرائي، الصرف العربي أحكام ومعان، ص247-248.

3.2-الإعلال بالتّسكين(النقل):

هو حذف حركة حرف العلة دفعًا للثقل، ثم نقل حركته إلى الحرف الصحيح الساكن قبله، ولهذا يسمّى هذا الإعلال أيضا إعلالا بالنّقل، وهو لا يحدث إلا في الواو والياء؛ أي لا يحدث في الألف لأنها لا تتحرك مطلقا، ويكون:

*- إذا تطرّفت الواو أو الياء بعد حرف متحرك ، حذفت حركتها إن كانت ضمة أو كسرة دفعاً للثقل.

مثل : يلهُوْ الرّاعِيْ، وأصلها: يلهُوُ الرّاعِيُ ./ ويرمِيْ الرامِيْ، وأصلها: يرمِيُ الرامِيُ.

**- إذا كانت عين الكلمة واواً أو ياءً متحركتين، وما قبلهما حرف صحيح ساكن .مثل: يقوم، ويبيع، وأصلهما : يَقْوُمُ ويَبْيِعُ . فنقلت حركة الواو والياء إلى ما قبلها، فصارت : يَقُومُ ويَبِيعُ .

***-خـلاصة:**

يقول "ابن مالك" في الإعلال:

إن يسكن السابق من واو ويا *** واتصلا ومن عروض عزيا

فياء الواو اقلِبن مـــــدغما *** وشذَّ معطى غير ما قد رسما

من واو أو ياء بتحريك أصل *** ألــفا أبدل بعد فتح متّصل

إن حُرّك التالي وسُكّن كفّ *** إعلال غير اللام وهي لا يكف

إعلالها بساكن غير ألــف ❊❊❊ أو ياء التّـــشديد في قد ألف

وصـــــــحّ عين فعَلٍ وفُعلا ❊❊❊ ذا أفعل كأغيد وأحـــــولا

ثـــــــــــانيا: الإبــدال

1-تعريفه:

هو وضع حرف مكان حرف آخر، سواء كان حرفا صحيحا أم حرف علّة. ويخضع في أغلبه إلى السّماع لا إلى القياس[1]. وهي تسعة أحرف مجموعة في عبارة (هدأت موطيا)[2].

❊-ملاحظة:

يعدّ الإعلال جزءا من الإبدال، فكلّ إعلال إبدال وليس العكس[3].

2-مواضــعه:

للإبدال مواضع عديدة، منها:[4]

أ-إبدال فاء "افتعل" تاء، إذا كانت الفاء "واوا" أو "ياء"، وذلك في صيغة المضارع والأمر واسم الفاعل، نحو:

1- عبده الراجحي. التّطبيق الصّرفي، ص157.

2-محمد فاضل السّمرائي، الصّرف العربي أحكام ومعان، ص217.

3- راجي الأسمر، المعجم المفصّل في علم الصرف ، ص144.

4- عبده الراجحي. التطبيق الصرفي، ص177 إلى 180. وكذا القواعد الأساسيّة في النّحو والصّرف لطلاب المرحلة الثّانوية، ص236. وكذا: محمد فاضل السّمرائي، الصرف العربي أحكام ومعان، ص241 وما بعدها.

-مثال 1: وصَفَ(الماضي)، اوْتَصَفَ(على وزن "افتعل")،(تُحوّل الواو تاء ثم تدغم في تاء الافتعال)-تصبح: اتّصفَ.

-يَوْتَصِفُ(المضارع)- يتَّصِفُ.

-اوْتَصِفْ(الأمر)- اتّصِفْ.

-مُوْتَصِف(اسم الفاعل)- مُتّصِفٌ.

-مثال2: -يَسَرَ، ايتسر، اتّسَرَ، يتّسِرُ، اتّسِرْ، مُتّسِرٌ.

ب- إبدال تاء "افتعل" طاء، إذا كانت الفاء حرفا من حروف الإطباق(وهي الصاد، الضاد، والطاء والظاء)، نحو:

- صبر/ اصتبر/ اصطبر. صحب/ اصتحب/ اصطحب.

- ضرب/ اضترب/ اضطرب.

- طلع/ اطتلع/ اطْطَلع/ اطّلع.

ج-إبدال تاء "افتعل"، إذا كانت الفاء ذالا أو دالا أو زايا، نحو:

-دعا: إذا صغنا منه فعلا مزيدا على وزن (افتعل) قلنا (ادتعى) ثم تبدل التاء دالا فتصير(اددعى) ثم ندغم الدّالين معا فتصير (ادّعى).

-دحر/ ادْتَحر/ ادّحر.

- ذكر/ اذْتَكَرَ/ اذْذَكر/ اذَّكَرَأو ادَّكَرَ.

-زَجَرَ/ ازْتَجَرَ/ ازْدَجَرَ.

***-خـلاصة:**

يقول ابن مالك في الإبدال:

ذو اللين "فا" "تا" في افتعال أبدلا *** وشذّ في الهمز نحو ائــتكلا

"طا" "تا" افــتعال رُدّ إثر مطبق *** في ادّان وازدد وادّكر دالا بقي

***-تطبيقات:**

أ)-اشرح ما حصل في الكلمات الآتية من إعلال:

سماء- ستائر- الطائف- طرائق- البائع- فرائس-أُولى.

الكلمة	أصلها قبل الإعلال	سبب الإعلال
سماء	سماو(سما-يسمو)	وقعت الواو متطرّفة بعد ألف فقلبت الواو همزة.
ستائر	ستاار(لأنها جمع ستارة)	وقعت الألف بعد ألف الجمع وقد كانت في المفرد مدة ثالثة زائدة فقلبت همزة.
طرائق	طرايق(لأن أصلها طريقة)	وقعت الياء بعد ألف الجمع

البائع	البايع	وقعت الياء بعد الألف، أصلها (بيع)
الطائف	الطاوف(طاف / يطوف)	وقعت الواو بعد الألف في "فاعل".
فرائس	فرايس(لأن أصلها فريسة)	وقعت الياء بعد ألف الجمع
أولى	وُوْلى	تتابع الواوين ، الأولى متحركة والثانية ساكنة، فقلبت الواو الأولى همزة.

ب)-بيّن أصل الكلمات ونوع الإعلال فيما يأتي:

قُـلْ- اخـتار- مَبِيع- استقامة- دعا- يَـعد- ميزان- يقول- قال- يُخيف- باع- إقامة- رمى- كُلْ- مَبِيع.

الكلمة	أصل الكلمة قبل الإعلال	نوع الإعلال
يقول	يَقْوُلُ	إعلال بالنقل
قال	قَوَلَ	إعلال بالقلب
يُخيف	يُخْوِفُ	إعلال بالنقل
باع	بَيَعَ	إعلال بالقلب
إقامة	إقوام	إعلال بالنقل
رمى	رَمَيَ	إعلال بالقلب
مَبِيع	مَبْيُوع	إعلال بالنقل

كُلْ	أُأْكل	إعلال بالحذف
ميزان	موزان	إعلال بالقلب
يعد	يَوْعِد	إعلال بالحذف
دعا	دَعَوَ	إعلال بالقلب
قُلْ	قول	إعلال بالحذف
اختار	اخْتَيَرَ	إعلال بالقلب
مَبِيع	مَبْيُوع	إعلال بالنقل
استقامة	استقوام	إعلال بالنقل والقلب

*- بيّن ما حصل من إبدال في الكلمات الآتية:

اطّرد - اصطنع- ازدحم- ازدجر- اتّصل- اتّزن.

الكلمة	**أصل الكلمة قبل الإبدال**
اطّرد	اطترد-اططرد
اصطنع	اصتنع
ازدحم	ازتحم
ازدجر	ازتجز
اتّصل	اوتصل
اتّزن	اوتزن-اتتزن

المحاضرة الحادية عشرة

الإدغـــــام

1-تــعريف الإدغام:

يُقال في اللّغة: "أدغمت اللّجام في الفرس إذا أدختله فيه"[1].

أمّا اصطلاحا، فالإدغام هو إدخال حرف في حرف آخر بحيث يصيران حرفا واحدا مشدّدا، نحو: شدّ أصلها(شدْدَ). فالحرف الأوّل يكون ساكنا أمّا الحرف الثّاني فيكون متحرّكا.

ويكون الإدغام:

أ- إما في الحرفين المتماثلين، نحو: مدّ .وأصلها (مدْدَ). وهذا النوع هو الذي اهتم به الصّرفيون وفصّلوا فيه.

ب-وإما في الحرفين المتقاربين في المخرج، نحو: امّحى. وأصلها(انمحى). وهذا النوع من الإدغام لم يهتم به الصّرفيون.

والهدف من الإدغام التّخفيف، حيث إن النّطق بالمثلين ثقيل، والتّخفيف ميزة فريدة امتازت بها اللّغة العربيّة عن باقي اللّغات[2].

---

1 – ابن دريد، جمهرة اللّغة، دار صادر ، بيروت، ط1، 1345هـ، 2/ 288. مادة (د غ م).

2-ينظر راجي الأسمر، المعجم المفصّل في علم الصّرف ، ص49.

***- كما قد يكون الإدغام:**

أ-لفظا: وذلك بين كلمتين، نحو: استغفرْ رَبّك. فتنطق فقط ولا تُكتب: استغفرّبك.

ب-لفظا وخطّا، نحو: مدّ. وأصلها(مَدْدَ)/ ادّعى. وأصلها(ادْتَعى).

***- والحالات التّي يكون فيها الإدغام، كالآتي:**

أ- أن يكون الأول متحرّكا والثّاني ساكنا.

ب- أن يكون الأول ساكنا والثاني متحركا.

ح- أن يكون الاثنان متحرّكين[1].

2-أنواع الإدغام:

للإدغام نـــوعان، وهما[2]:

1.2- الإدغام الصّغير:

وهو ما كان أوّل الحرفين المثلين ساكنا والثّاني متحرّكا، نحو: شدْدَ/ شدّ . وسُمّي صغيرا لأنّ فيه عملا واحدا، وهو إدخال الحرف الأوّل في الثّاني.

2.2- الإدغام الكبير:

1- عبده الراجحي. التّطبيق الصّرفي، ص204.

2- راجي الأسمر، المعجم المفصّل في علم الصّرف ، ص49.

هو ما كان الحرفان المثلان فيه متحرّكين، فيسكّن الأوّل بحذف حركته، نحو: شدَّ(شَدَدَ)، أو بنقلها إلى الحرف السّاكن قبله، نحو: يَشُدُّ (يَشْدُدُ). وسُمّي كبيرا لأنّ فيه عَمَلين، وهما: الإسكان، والإدغام.

3-أحكام الإدغام:

للإدغام ثلاثة أحكام، وهي: الوجوب والجواز والامتناع[1].

3.1- الإدغام الواجب:

يجب الإدغام في الحالات الآتية:

*-يجب الإدغام في الحرفين المتجانسين، سواء كان الحرف الأوّل ساكنا والثاني متحركا؛ مثل: مدّ(أصلها: مدْدَ). ويسمى هذا الإدغام بالإدغام الصّغير.أم كان الحرفان متحركين، مثل:مَرّ/ يَمُرُّ، وأصلهما(مَرَرَ/ يَمْرُرُ)، ويسمّى هنا الإدغام الكبير، حيث تم إسكان الحرف الأول(والذي كان متحركا)، ومن ثم إدغامه في الثاني. نحو:

-ردَّ/ أصلها (رَدَدَ). /-رادٌّ/ (رادِدٌ). / -يرُدُّ. أصلها (يَرْدُد).[2]

1- ينظر، عبده الراجحي. التّطبيق الصّرفي، ص204 وما بعدها. وكذا: راجي الأسمر، المعجم المفصّل في علم الصّرف ، ص50 وما بعدها.

2- ينظر، راجي الأسمر، المعجم المفصّل في علم الصّرف ،ص49.

*- يجب إدغام المتجانسين المتجاورين السّاكن أوّلهما إذا كانا في كلمتين، نحو: قلْ لَه/ استغفرْ رَبك.فيكون الإدغام لفظا لا خطّا. ونحو: سكتُّ فأصلها (سكتتُ). فهنا جاء الحرف الأول ساكنا أما الحرف الثّاني فجاء ضميرا، فوجب الإدغام هنا لفظا وخطّا.

2.3- الإدغام الجائز:

وهنا يجوز الإدغام أو تركه، وذلك في الحالات الآتية:

*-أن يكون الحرف الأوّل متحرّكا، والحرف الثّاني ساكنا سكونا عارضا للجزم أو الأمر، فنقول: لم يمُدّ/ مُدَّ. بالإدغام. أو نقول: لم يَمْدُدْ/ امْدُدْ.

فإن اتّصل بالحرف المدغم فيه ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة أو نون النّسوة، وجب الإدغام لزوال سكون الحرف الثاني، نحو: لم يمدّا مُدّا، لم يمدّوا، مُدّوا، لم تمدّي، مُدّي/ لم يمدّن، مُدّن.

*- أن يكون عين الكلمة ولامها ياءين لازما تحريك ثانيهما، مثل: عيِيَ، حَيِيَ. ويجوز إدغامهما فنقول: عيَّ، حيَّ.

*-أن يكون في أول الفعل الماضي تاءان، نحو: تَتَابع/ تَتَبَّعَ. فيجوز الإدغام بزيادة همزة وصل في أوّله لاتّقاء البدء بساكن، فنقول:اتّابعَ/ اتّبع.

*-أن يكون الحرفان متحركين في كلمتين متجاورتين، نحو: جعلَ لِي- كتبَ بِالقلم/ فيجوز الإدغام لفظا فقط، وذلك بإسكان الحرف الأول، فنقول: جَعَلْ لِي- كتبْ بِالقلم.

3.3-الإدغام الممتنع:

يُمتنع الإدغام في الحالات الآتية:

*- أن يتصدّر الحرفان المتماثلان الكلمة، نحو: تَتَرٌ- دَدَنٍ(بمعنى اللهو)[1].

*- أن يكون الحرفان في اسم على وزن "فُعَلٍ"، نحو: جُدَدٍ/ دُرَرٍ. أو على وزن "فُعُلٍ"، نحو: سُرُرٍ/ ذُلُلٍ. أو على وزن "فِعَلٍ"، نحو: كِلَلٍ / قِطَطٍ. أو على وزن "فَعَلٍ"، نحو: طَلَلٍ/ خَبَبٍ.

*-أن يتّصل بأول الحرفين مدغم فيه، نحو: هلّلَ، شدَّدَ. فهنا يستحيل إدغام اللاءات الثلاث.

*-ألا يكون الحرفان في وزن ملحق بغيره، نحو: جَلْبَبَ. فهنا جلْبَبَ ملحق بـ"دحْرَجَ".

*- أن يكون الحرفان في وزن" أَفْعِلْ بِه" للتعجب، نحو: أحْبِبْ به! أشْدِدْ به!

*-إذا اتّصل بالحرفين المدغمين ضمير رفع متحرّك، نحو: مدّ+ت/ نا، فيجب أن نقول: مدَدْتُ/ مدَدْنا.

فهنا جاء الحرف الأول متحرّكا والثاني ساكن، والأمر نفسه إذا كان الحرفان في كلمتين مختلفتين، نحو: يسألُ الْـمُدرّس.

[1]- عبده الراجحي، التطبيق الصرفي ، ص206.

*- إذا كان المثلان في كلمتين؛ حيث الأول حرف مد ساكن واقع في آخر الكلمة الأولى، نحو:

يسمو وائل/ يأتي يوسف.[1]

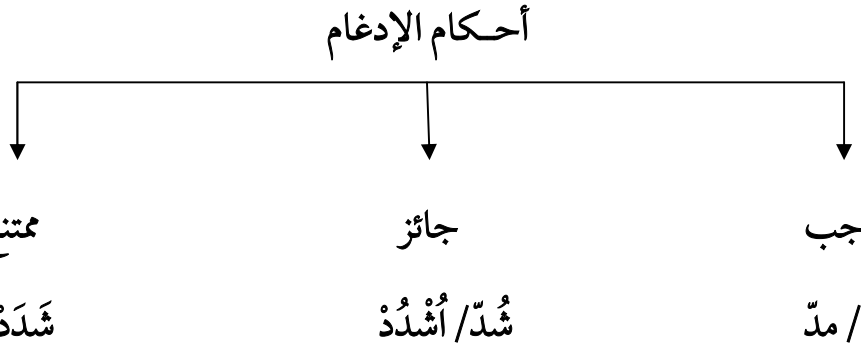

***-خلاصة:**

يُلخّص "ابن مالك" أحكام الإدغام في الأبيات الآتية:

أول مِثلين مُحركين في كِلْمَةٍ ادغم لا كمِثل صُفف

وذُلُلٍ وكلل ولَبَبَ ولا كَجُسّسٍ ولا كاخْصُصَ أبي

ولا كهيليل وشذّ في ألل ونحوه فك بنقل فقبل

وَحَيِيَ افكك وادّغم دون حذر كذاك نحو تتجلّى واستتر

وما بتاءين ابتُدي قد يُقتصر فيه على تا كتبيَّنُ العبر

[1]- المرجع نفسه، ص205

وَفُكَّ حَيْثُ مُدْغَمٌ فيه سَكنْ لِكَوْنِهِ بِمُضْمَرِ الرَّفْعِ اِقْتَرَنْ

نَحْوَ حَلَلْـتُ ما حَلَلْـتُهُ وفِي جَزْمٍ وشِبْهِ الجَزْمِ تَخِيرٌ قُفِي

وفكّ أفعَل في التّعجّب التزم والتزم الإدغام أيضا في هلُم

***-تطبيقات:**

***-بيّن أحكام الإدغام فيما يأتي:**

رجّ- لم يخرجْ جَمال- يأتي ياسر- رجَجْت- شدَدَ- شهرُ رَمضان- تتلمذ.

الكلمة/ العبارة	حكم الإدغام
رجّ	واجب
لم يخرجْ جَمال	واجب
يأتي يَاسر	ممتنع
رجَجْت	ممتنع
شدَدَ	واجب
شهرُ رَمضان	ممتنع
تَتَلمذ	جائز، فيمكن أن نقول : اتّلمذ

*-بيّن حكم الإدغام في الكلمات الآتية:

قَرَّرَ- جلْبَبَ- مَدَدٌ- ذُلَلُ -يُحيي- حَيِيَ- اقْتَتَل.

المـــحاضرة الثّانية عـشر

التّـــصغير

1-تعريف التّـصغير:

التّصغير في اللّغة التّقليل، والصّغر ضدّ الكبر.

أما في الاصطلاح، فهم ظاهرة لغوية معروفة في أغلب اللّغات، ويُقصد به التّغيير الذي يطرأ على بنية الاسم المعرب لغرض مقصود.

2-أغراض التّصغير:

للتّصغير أغراض عديدة، منها:

- الدّلالة على صغر الحجم: نُهَيْر – جُبَيْل.
- تحقير شأن المصغّر: شُوَيْعِر- رُجَيْل.
- تقليل عدده: دُرَيْهِمات –خُطَيَّات.
- تقريب زمانه: قُبَيْل –بُعَيْد.
- تدليله: بُنَيّ.[1]
- الاختصار: وهو غرض لفظي، فعوض قولنا: كتاب صغير . نقول: كُتَيِّب.

1- القواعد الأساسية في النحو والصرف، ص220-221. وكذا الصرف العربي أحكام ومعان، ص191-192.

3-شـروط التّـصغير:

للتّصغير شروط، وهي:

أ- أن يكون اسما معربا، فلا يُصغّر الفعل ولا الحرف، ولا يُصغّر الاسم المبني كالضمير، وشذّ تصغير بعض الأسماء الموصولة، نحو: الذي(اللُّذيّا)، التي(اللُّتيّا).

ب- ألّا يكون الاسم على صيغة من صيغ التّصغير، فلا يُصغّر: كُمَيْت، شُعَيب، زُهَيْر، حُسَيْن. لأنّه على صيغته، ولا مُهَيْمِن، مُسَيْطِر لأنّهما على صيغة تشبهه.

ت- أن يكون قابلا للتّصغير، فلا تُصغّر الأسماء المعظّمة؛ كأسماء اللّـه تعالى وأنبيائه وملائكته وكبير وعظيم وجسيم، ولا يجوز تصغير أسماء الشّهور والأيام.[1]

4-أوزان التّــصغير:

للتّــصغير ثلاثة أوزان، وهي[2]:

أ- فُــعَيْل:

وهي خاصة بتصغير الاسم الثّلاثي، نحو: قلم(قُلَيْم) -قفل(قُفَيْل)- رجل(رُجَيْل).

1- المرجع السابق، ص 221-222.

2-ينظر، الصرف العربي أحكام ومعان، ص192 وما بعدها. وكذا، القواعد الأساسية في النحو والصرف، ص221 وما بعدها.

إذا، فقاعدة التّصغير في الاسم الثّلاثي هي ضم الحرف الأوّل وفتح الحرف الثّاني ثم إضافة ياء ساكنة بعده(تسمّى ياء التّصغير).

هناك أسماء تُعامل معاملة الثّلاثي عند التّصغير، وهي:

*-كلّ اسم ثلاثي الأصول ختم بتاء التّأنيث، نحو: غرفة(غُرَيْفة)- شجرة(شُجَيْرة)- نخلة(نُخَيْلَة).

*-كلّ اسم ثلاثي الأصول ختم بألف التّأنيث المقصورة، نحو: حبلى(حُبَيْلى)- بشرى(بُشَيْرى)- سلمى(سُلَيْمى).

*-كلّ اسم ثلاثي الأصول ختم بألف التّأنيث الممدودة، نحو: صحراء(صُحَيْراء)- حمراء(حُمَيْراء)- زرقاء(زُرَيْقاء).

*-كلّ اسم ثلاثي الأصول ختم بالألف والنون الزائدتين، سواء أكان اسما أم صفة، نحو: عثمان(عُثَيْمان)-عطشان(عُطَيْشان). بشرط ألا يُجمع على وزن(فَعَالين)، فإذا كان يجمع على (فَعَالين) وجب كسر الحرف الذي يلي ياء التّصغير، نحو: سلطان(سُلَيْطِين)- سرحان(سُرَيْحِين).

*- كلّ جمع تكسير جاء على وزن(أَفْعال)، نحو: أفراس(أُفَيْراس)- أصحاب(أُصَيْحاب)- أنساب(أُنَيْساب).

ب- فُـعَيْـعِل:

وهي خاصّة بتصغير الاسم الرّباعي، نحو: مبرد(مُبَيْرِد)- درهم(دُرَيْهِم).

إضافة إلى ذلك، فإنّ هناك ما يعامل معاملة الرّباعي عند التّصغير، وهو ما بلغت أحرفه بالزّيادة أكثر من أربعة مما ليس رابعه حرف علّة، حُذفت منه الحروف الزّائدة عن أربع(بالطبع يجب حذف الحروف المناسبة) وبَنَيْناه على (فُعَيْعِل). فإن كان فيه زائدا واحدا حذفناه. فنقول في : مدحرج(دُحَيْرِج).

كما يُصغّر على وزن الرّباعي ما يأتي:

*- كلّ اسم لحقته تاء التأنيث بعد أربعة أحرف، نحو: قنطرة(قُنَيْطِرة)- مسلمة(مُسَيْلِمة)- مدرسة(مُدَيْرِسة).

*- كلّ اسم لحقته ألف التأنيث الممدودة بعد أربعة أحرف، نحو:خنفساء(خُنَيْفِساء)- قرفصاء(قُرَيْفِصاء).

*- كلّ اسم لحقته الألف والنون بعد أربعة أحرف، نحو: مهرجان(مُهَيْرِجان)- زعفران(زُعَيْفِران).

*- كلّ اسم لحقته ياء النّسب بعد أربعة أحرف، نحو: جعفريّ(جُعَيْفِري)- حضرميّ(حُضَيْرِمي) – مذهبيّ(مُذَيْهِبيّ).

ج- فُعَيْعِيل:

وهي خاصة بتصغير الاسم الخماسي ممّا رابعه حرف علّة، نحو: قنديل(قُنَيْدِيل)-مفتاح(مُفَيْتِيح)-عصفور(عُصَيْفِير). فإذا كان الاسم حروفه الخمسة أصلية وليس الرّابع منها حرف علّة حذفنا بعض حروفه، وصُغّر على وزن (فُعَيْعِل)، نحو: سفرجل(سُفَيْرِج)- فرزدق (فُرَيْزِد-فُرَيْزِق). فإذا كان مع الخامسة زائد حذفناه مع الخامس، نحو: عندليب(عُنَيْدِل).

***-ملخّص أوزان التّصغير:**

أوزان التّصغير

فُــعَيْل	فُــعَيْعِل	فُعَيْعِيل
نمر/ نُمَيْرٌ	منزل/ مُنَيْزِل	فرزدق/ فُرَيْزِق
هند/ هُنَيْدَة	شاعر/ شُوَيْعِر	
يد/ يُدَيّة		
سلمان/ سُلَيْمان		

2-**بعض أحكام التّـصغير:**

للتّصغير أحكام عدّة، منها[1]:

***-تصغير ما ثانيه حرف علّة أو ألف:**

-إذا كان ثاني الاسم حرف علّة منقلبا عن حرف من أحرف العلّة رُدّ إلى أصله عند التّصغير، فإن كان أصله الواو رَدَدْتَه إليها، نحو: باب(بُوَيْب)، قيمة(قُوَيْمة)، ميتة(مُوَيْتة). وإن كان أصله الياء رددته إليها، نحو: ناب(نُيَيْب)، موقن(مُيَيْقِن)، موسر(مُيَيْسِر).

-إذا كان ثاني الاسم ألفا منقلبة عن همزة أو زائدة أو مجهولة الأصل قلبت واوا في التّصغير، فمثال المنقلبة عن همزة: آكل(أُوَيْكِل)، آمال(أُوَيْمال). ومثال الزائدة: فاضل(فُوَيْضِل)، شاعر(شُوَيْعِر)، خاتم(خُوَيْتِم)، ومثال المجهولة: عاج(عُوَيْج).

***-تصغير ما ثالثه حرف علّة:**

-إذا كان ثالث الاسم ألفا(أصلها ياء أو واو) قلبت عند التصغير ياء وأدغمت في ياء التصغير، نحو: مطار(مُطَيّر)، هدى (هُدَيّ)/ عصا(عُصَيّة)، مقال (مُقَيّل)، غزال(غُزَيّل).

-إذا كان ثالث الاسم واوا قلبت عند التّصغير ياء وأدغمت في ياء التّصغير، نحو: حسود(حُسَيّد)، صبور(صُبَيّر)، خطوة(خُطَيّة).

1-ينظر، الصرف العربي أحكام ومعان، ص197 وما بعدها. عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، ص131 وما بعدها.

- إذا كان ثالث الاسم ياءً أدغمت في ياء التّصغير، نحو: كريم(كُرَيّم)، ظبي(ظُبَيّ).

***-تصغير ما حذف منه شيء:**

- إذا حذف من الاسم بعض أصوله(فاؤه، لامه) وجب ردّ المحذوف عند التّصغير لتأتي على صيغة (فُعَيْل)؛ فمثال محذوف الفاء:

-ثقة: وُثَيْقة. / -صلة: وُصَيْلة. / -هبة: وُهَيْبة.

ومثال محذوف اللام:

-أب(أصلها: أَبَوٌ)- أُبَيْوٌ(بالإعلال) يصبح تصغيرها: أُبَيّ.

-أخ(أصلها: أَخَوٌ): أُخَيّ. / -يد(أصلها: يَدْيٌ) : يُدَيّة. / - أخت: أُخَيّة.

***-تصغير المؤنّث الثلاثي المجرّد من التاء:**

إذا كان الاسم الثّلاثي المؤنّث تأنيثا حقيقيّا أو مجازيّا وكان خاليّا من علامة التّأنيث ألحق به تاء التّأنيث عند التّصغير، نحو: هند(هُنَيْدة)، أرض(أُرَيْضة)، شمس(شُمَيْسة).

وشذّ حذف التّاء في تصغير بعض الأسماء عند العرب، نحو: قوس(قُوَيْس)، نعل(نُعَيْل).

***- تصغير الجـمع:**

ونقصد هنا جمع التّكسير:

أ-جمع القلّة:

يُصغّر جمع القلة على لفظه، نحو:

- أحباب(أُحَيْباب)، أنهر(أُنَيْهِر)، أعمدة(أُعَيْمِدة)، غلمة (غُلَيْمة).

ب-جمع الكثرة:

لا يُصغّر جمع الكثرة على لفظه، بل يردّ إلى المفرد ثم يُصغّر، ثم يُجمع جمع مذكر سالما إذا كان مذكّرا عاقلا، ويُجمع جمع مؤنّث سالما إذا كان مؤنثا أو مذكرا غير عاقل، نحو:

-صنّاع: المفرد(صانع)، تصغيره(صُوَيْنِع)، صُوَيْنِعون(تصغير صنّاع).

-كفرة: المفرد(كافر)، تصغيره(كُوَيْفِر)، كُوَيْفِرون(تصغير كفرة).

-كواتب: المفرد(كاتبة)، تصغيرها(كُوَيْتِبة)، كُوَيْتِبات.

-جبال: المفرد(جبل)، تصغيره(جُبَيْل)، جُبَيْلات.

-عصافير:المفرد (عصفور)، تصغيره(عُصَيْفِير)، عُصَيْفيرات.

***-تصغير العلم المركّب:**

إذا أردنا تصغير علم مركّب تركيبا إضافيا أو مزجيا، صغّرنا جزءه الأول فقط، نحو:عبد اللّـه(عُبَيْد اللّـه)، حضر موت(حُضَيْر موت).

أمّا المركب الإسنادي فلا يمكن تصغيره(تأبّط شرا، جاد الحق)[1].

4-ملاحظة مهمّة:

هناك من الكلمات ما جاء تصغيرها مخالفا لقواعد التّصغير، فهي شاذّة تُحفظ ولا يقاس عليها، نحو تصغيرهم لبعض الكلمات:

- رجل/ رُوَيْجِل، والقياس: رُجَيْل.
- مغرب/ مُغَيْرِبان، والقياس: مُغَيْرِب.
- إنسان/ أنيسيان، والقياس: أُنَيْسين.
- ليلة/ لُيَيْلية، والقياس:لُيَيْلة.

[1]- ينظر،السّمرائي، الصرف العربي أحكام ومعان، ص202.

***-خلاصة:**

يقول "ابن مالك" حول التّصغير:

فُعَيْلا اجعل الثّلاثي إذا صغرته نحو قُذَيٍّ في قَذَا

فَعُيْلِلٌ مع فُعَيْعِل لمـــا فاق كجعل دِرْهَمٍ دُرَيْهِما

وما به لمنتهى الجمع وُصل به إلى أمثلة التّصغير صِل

وجائز تعويضُ يا قبل الطّرَفْ إن كان بعض الاسم فيهما انحذفْ

وحائد عن القياس كـــل ما خالف في البابين حـــــكما رُسِما

لِتلويا التّصغير من قبل عَلَمْ تأنيث أم مدّته الفتح انحتم

كذاك ما مدّةَ أفعالٍ ســـبق أو مدّ سكران وما به التحقْ

وألف التّأنيث حيـــث مُدّا وتاؤه مُنفصلين عُدّا

كذا المزيد آخرا للنّســـــب وعجز المضاف والمركّب

وهكذا زِيادتا فَـــــــعْلانا من بعد أربع كزعفرانا

وقَدّر انفصال ما دلّ عـــلى تثنيةٍ أو جمعِ تصحيحٍ جلا

وألف التّأنيث ذو القصر متى زاد على أربعة لن يَثْبُتا

وعند تصغير حُـــبارى خيِّر بين الحُبَيْرى فادْرِ والحُبَّيِّر

واردد لأصل ثانيا لَيْناً قُــلِب فقيمةً صيِّر قُوَيْمَةً تُصب

وشذّ في عيد عُبَيْدٌ وخُتــــــم للجمع من ما لتصغير عُلِم

والألف الثّان المـــــزيد يُجْعَلُ واوا كذا ما الأصل فيه يُجْهَل

وكمّل المنقوص في التّصغير ما لم يحْـــــوِ غير التّا ثالثا كما

ومن بترخيمٍ يُصغِّر اكـــــتفى بالأصل كالعُطَيْف يعني المعطفا

واختم بتا التأنيث ما صغرت من مـــــؤنّثٍ عارٍ ثلاثيّ كَسِنْ

ما لم يكن بالتّا يُـــــرى ذا لَبْسِ كـــــشجرٍ وبقرٍ وخمسِ

وشذّ ترك دون لبـــــسٍ وندر لحـــــاقٌ تا فيما ثلاثيّا كَثَرْ

وصغّروا شذوذا الـــــذّي الّتي وذا مع الفروع منها تَا وتِي

***-تطبيقات:**

-صغّر الكلمات الآتية:

الكلمة	تصغيرها
سالم	سُوَيْلِم
دار	دُوَيْرة
ناب	نُيَيْب

عاج	عُوَيْج
وزرق	زُوَيْرِق
بيت	بُيَيْت
سرير	سُرَيْر
نواة	نُويّة
خطوة	خُطَيّة
قنفذ	قُنَيْفِذ
أحمد	أُحَيْمِد
حُسَيْن	لا تصغّر
صفراء	صُفَيْراء
عطشان	عُطَيْشان
أطفال	أُطَيْفال
مستخرج	مُخَيْرِج
مغربي	مُغَيْرِبي
خاتم	خُوَيْتِم
مطار	مُطَيّر
صبور	صُبَيِّر
كريم	كُرَيِّم
ابنة	بُنَيّة

نعل	نُعَيْل
دراهم	دُرَيْهِمات
عظيم	لا تُصغّر
ولد	وُلَيْد
نهر	نُهَيْر
كاتب	كُوَيْتِب
أذن	أُذَيْنة
بندق	بُنَيْدِق
رغيف	رُغَيِّف
قرفصاء	قُرَيْفِصاء
شمس	شُمَيْسة
عصا	عُصَيّة

*-صغّر الكلمات الآتية:

عين- سنّ- سنة-دم- اسم- أسورة- زينبات- أبطال- عثمان- مال- سهام- عِشاء- صبية- بنون- قرطاس- طائر- مصطفى- عجوز- قفل-شجر- حنظلة- مسلمون- ماء- ورقة- عالم- سعيد- عندليب.

المحاضرة الثّالثة عشر

النّــسب

1-تعريف النّسب:

هو إلحاق ياء مشدّدة في آخر الاسم مع كسر ما قبلها لتدل على نسبة شيء إلى آخر، مثل: (عَرَب،عَرَبِيٌّ)، (صَحْرَاء، صَحْراوِيٌّ)، (مُحَمّد، مُحَمّدِيٌّ).

وتسمّى هذه الياء ياء النّسبة، ويسمى الاسم الذّي تتصل بآخره قبل دخولها عليه المنسوب إليه، ويسمّى بعد دخولها عليه: منسوبا. فالمنسوب هو ما لحق آخره ياء مشدّدة مكسور ما قبلها للدّلالة على نسبته إلى المجرّد منها[1].

وفي النّسبة معنى الصفة، لأنّك إذا قلت: هذا رجل دمشقِيٌّ. فقد وصفته بهذه النّسبة.

2-كيفية النّــسب:

من خلال التّعريف يظهر أن صياغة النّسب تكون بإضافة ياء مشدّدة في آخر الاسم مع كَسْرِ الحرف الذّي قبلها: (نَحْو، نَحْوِيٌّ)، (صَرْف، صَرْفِيٌّ)، (إِسْلام، إِسْلامِيٌّ).

ورغم سهولة تطبيق القاعدة، إلّا أنّ هناك بعض الأحكام الأخرى في صياغة النّسب، كالآتي[2]:

---

1 – السّمرائي، الصرف العربي أحكام ومعان، ص203.

2–للتوسع، ينظر، عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، ص139 وما بعدها.وكذا: السّمرائي، الصرف العربي أحكام ومعان، ص204. وما بعدها.

1.2-الاسم المنتهي بياء مشدَّدة :

النّسب إلى هذا النّوع من الأسماء يتوقّف على عدد الحروف التّي تسبق الياء المشدّدة:

أ-فإذا كان حرفا واحدا فكّ الإدغام، ورُدّت الأولى إلى أصلها(ياء، واو)، وقلبت الياء الثانية واوا، نحو: حَيّ، حَيْي- حَيَوِيّ/ رَيّ-ريْي- رَوَوِيٌّ(أصلها:رَوَى).

ب-فإذا كانت الياء المشدّدة مسبوقة بحرفين وجب حذف الياء الأولى الساكنة وقلب الثانية واوا مع فتح ما قبلها، نحو: نبيّ-نبِيْي- نَبَوِيٌّ.

ث- فإذا كانت الياء المشدّدة مسبوقة بثلاثة أحرف أو أكثر حذفت الياء كلها، نحو: كرسيّ- كرسِيٌّ./ شافعيّ-شافعِيّ، ومعنى هذا أن الكلمة على حالها، لذا نفرق بين الاسم العادي والاسم المنسوب هنا بالسّياق.

2.2-الاسم المنتهي بالتاء المربوطة:

وهنا تحذف التّاء وجوبا، وتُضاف ياء النّسب، نحو:

-فاطمة ⟵ فاطمِيٌّ.

-مكّة ⟵ مكِّيّ.

3.2-الاسم الممدود:

وحكمه في النّسب هو حكم تثنيته وجمعه، كالآتي:

أ-إذا كانت الهمزة زائدة للتأنيث قلبت واوا، نحو: حَمْراء- حَمْراوِيٌّ./ صحراء-صحراوِيٌّ. لأن تثنيتهما: حمراوان-صحراوان.

ب-إذا كانت الهمزة أصلية وجب بقاؤها، نحو:قرّاء- قرّائِيٌّ./ إِنْشَاء-إِنْشَائِيّ.لأن تثنيتهما: قرّاءان/ إنشاءان.

ج-إذا كانت الهمزة منقلبة عن أصل جاز فيها الوجهان، نحو:

-سماء(سَمائِيّ-سَماوِيّ). لأن التثنية: سماءان/ سماوان.

- قضاء(قَضَائِيٌّ-قَضاوِيٌّ). لأن التثنية: قضاءان/ قضاوان[1].

4.2-الاسم المقصور:

وأحكام النّسب فيه هي[2]:

أ-إذا كانت الألف ثالثة قلبت واوا، نحو: ربا-رِبَوِيٌّ/ فَتَى-فَتَوِيٌّ.

ب-إذا كانت الألف رابعة فله وجهان:

*-إذا كان الحرف الثاني متحركا، وجب حذف الألف، نحو: كندا- كَنَدِيٌّ.

1- السّمرائي، الصرف العربي أحكام ومعان، ص206.

2- المرجع نفسه، ص205.

*-إذا كان الحرف الثاني ساكنا جاز حذف الألف أو قَلْبِها واوا، نحو: حُبْلى- حُبْلِيٌّ/ حُبْلَوِيٌّ.

ج- إذا كانت الألف خامسة أو أكثر حُذفت: مُصْطفى-مُصْطَفِيٌّ/ مُسْتَشفى-مُسْتَشْفِيٌّ.

5.2-الاسم المنقوص:

وأحكامه في النّسب هي[1]:

أ-إذا كانت الياء ثالثة وجب قلبها واوا وفتح ما قبلها: شَجيّ-شَجَوِيٌّ.

ب-إذا كانت الياء رابعة، فإما أن تقلب واوا أو حذفها، والأفضل حذفها:قاضي/ قاضِيٌّ-قاضَوِيٌّ.

ج-إذا كانت الياء خامسة فأكثر، حذفت:مَهْتَدي- مُهتدِيٌّ.

6.2- الاسم المنتهي بعلامة التثنية أو جمع المذكّر أو المؤنث السّالمَيْن:

وفي هذه الحالة تُحذف العلامة وتُضاف ياء النّسب(أو يمكن القول إنه ينسب إلى مفرده)، نحو: -

زيدان/ زيدِيٌّ- حمدون/ حمدِيٌّ- زينبات/ زينبِيٌّ.

-دُوَل/ دوْلِيٌّ. -سود/ أسْوَدِيٌّ.

7.2- الاسم المكوّن من حرفين:

وأحكامه في النّسب:

1-المرجع نفسه، ص204.

أ-إذا كان الحرف الثاني حرف علّة ضُعّف ولحقته ياء النّسب: لوْ / لَوِّيٌّ.

ب-إذا كان الحرف الثاني جاز تضعيفه أو عدمه: كَمْ / كمِيٌّ- كمِّيٌّ.

8.2- ما حذف منه حرف :

وأحـــكامه هي:

أ- وجوب رَدِّ ما حُذف منه عند النّسب إذا ظهر الحرف عند التّثنية أو الجمع، نحو:

- أبٌ/ أبوان/ أبوِيٌّ. أخٌ-أخوان/ أخوِيٌّ.

ب-جواز رَدّ الحرف المحذوف أو عدمه إذا لم يرجع في التّثنية أو الجمع، نحو:

-يدٌ- يدان/ يدوِيٌّ- يدِيٌّ.

9.2-النّسب إلى المـركّب :

وأحكامه كـــالآتي[1]:

أ- إذا كان التّركيب إسناديا أو مزجيا؛ فإنّه ينسب إلى جزئه الأول نحو تأبّطَ شرّا "تأبطِيٌّ".أمّا التّركيب المزجي فله وجهان: الأول النّسبة إلى مجموع الاسم، فيقال:" بَعْلَبَكِيٌّ"، والثّاني أن يُنحت من المركّب اسما على وزن "فَعْلَل" ثم ينسب إليه، فيقال في: "حضرموت"حَضْرَمِيٌّ".

[1]- السّمرائي، الصرف العربي أحكام ومعان، ص210-211.

ب- إذا كان التّركيب إضافيّا ينسب إلى المضاف إليه إن كان المضاف "أبا" أو "أما" أو "ابنا":ابن محمد (مُحَمّدِيٌّ)/ -أم كلثوم (كُلْثُومِيٌّ).

ج-إذا كان التّركيب الإضافي لا يبدأ بـ"ابن" أو "أب" أو "أم"، نسبتَ إلى ما ليس في النّسبة إليه لبسٌ وأهملنا الباقي، مثل: عبد مناف (مناِفِيٌّ).لأنه لو نسبنا إلى (عبد)، فإنّه سيختلط مع كل نسبة اسم يبدأ بـ"عبد".

3-شواذ النّسب:

هناك ما جاء في النّسب مخالفا لما سبق من القواعد، وهو من شواذّ النّسب يُؤخذ ولا يقاس عليه، نحو: بَصرة/ بِصرِيٌّ. -دَهر/ دُهرِيّ. -اليمن/ يمانِيّ.[1]

4-النّسب بلا ياء:

قد يُستغنى في النّسب عن الياء، وذلك ببناء الاسم على وزن: فاعِل- فَعَّال-فَعِل.

يقول "ابن مالك":

ومع فاعل وفعّال وفَعِل *** في نسب أغنى عن اليا فَقُبِل

- **فاعل:** وتكون هذه الصيغة لما كان صاحب الشيء من غير مزاولة وكثرة معالجة، نحو:

[1]- المرجع نفسه، ص214-215.

تامر/ لابِن/ نابِل؛ أي صاحب تمر ولبن ونبل.

- **فَعَّال:** وتكون هذه الصيغة لما كان صاحب شيء يزاوله ويلازمه بوجه من الوجوه، وذلك في الحرف غالبا، نحو:

نجّار- حدّاد- عطّار- خبّاز.

-**فَعِل:** وتأتي هذه الصيغة لما كان صاحب شيء كثير، نحو:

طَعِم- لَبِن- عَمِل. أي صاحب طعام ولبن وعمل كثير[1].

***-خلاصة:**

يقول "ابن مالك" في النّسب:

ياء كيا الكرسيِّ زادوا للنّسبْ وكلُّ ما تليه كَسْرُه وجب

ومثله ممّا حواه احذف وتا تأنيث أو مدَّته لا تُثبتا

وإن تكن تربع ذا ثان سكن فقبلها واوا وحذفها حسن

لشبهها الملحق والأصليّ ما لها وللأصليّ قلب يُعْتَمى

والألف الجائز أربعا أزل كذاك يا المنقوص خامسا عُزِل

والحذف في اليا رابعا أحقُّ من قلب وحتمٌ قلب ثالث يَعِنّ

1- المرجع نفسه، ص215.

وأول ذا القلب انفتاحا وفَعِل وفُعِلٌ عينهما افتح وفَعِل

وقيل في المرميِّ مرْمَوِيٌّ واختير في استعمالهم مَرْمِيٌّ

ونحو حيٍّ فتح ثانيه يجب وارَدُدْه واوا إن يكن عنه قُلِب

وعلم التثنية احذف للنّسب ومثل ذا في جمع تصحيح وجب

وثالثٌ من نحو طيِّبٍ حُذِفْ وشذَّ طائيٌّ مَقُولا بالألف

وفَعَلِيّ في فَعَيْلَة التزم وفُعَلِيٌّ في فعيلة حُتم ي

وكألحقوا مُعلَّ لام عَرِيا من المثالين بما التّا أوليا

وتمّموا ما كان كالطويله وهكذا ما كان كالجليله

وهمز ذي مدّ ينال في النّسب ما كان في تثنية له انتسب

***- تطبيقات:**

- انسب الأسماء الآتية:

الكلمة	نسبها
مصر	مِصْرِيّ
العراق	عِراقِيّ
منتصر	منتصِرِيّ
عليّ	علوِيّ

غنيّ	غنَوِيّ
كرسيّ	كرسِيّ
عصا	عصَوِيّ
حُبلى	حُبْلِيّ/ حُبْلَوِيّ
مصطفى	مصطفِيّ
المعتدي	المعتدِيّ
الزيدان	زَيْدِيّ
مسلمات	مُسلِمِيّ
جهينة	جُهَنِيّ
بناء	بنائِيّ
بعلبك	بعلِيّ
عبد الكريم	عبدِيّ
أم كلثوم	كُلثومِيّ
الأنصار	أنصارِيّ
باكستان	باكستانِيّ
كرة	كُرَوِيّ
رهط	رَهْطِيّ

*- انسب الأسماء الآتية:

عُقَيْل- جريدة- الجامعات- جاد الحق- سيّد- القاضي- ندى- القفا- بردَى- عبد الودود- بناء- المنادي- الطيّب- المحمدان- جريدة.

المحاضرة الرّابعة عشر

الممدود والمقصور والمنقوص

*-أقسم الاسم:

ينقسم الاسم صرفيّا من حيث الصّحة والاعتلال إلى: صحيح ومقصور ومنقوص وممدود.

-أولا: الاسم الصّحيح

هو الاسم الصّحيح الآخر؛ أي ليس في آخره حرف علّة أو ألف وهمزة زائدتين، مثل: جبل، قلم، كتاب، عمر...

ويلحق بالاسم الصّحيح شبه الصّحيح، وهو ما كان آخره حرف علّة(واوا، ياءً) ما قبله حرف ساكن، مثل: دَلْوٌ، هَدْيٌ.[1]

-ثانيا: الاسم المقصور

1-تعريفه:

هو اسم معرب في آخره ألف ثابتة(بمعنى ليس مبنيا كـ "هذا" "ما"، ولا الألف فيه طارئة كعلامة رفع المثنى"جاء معلّما اللّغة" أو نصب الأسماء الستة)، لا تكون أصليّة مطلقا، وإنّما منقلبة عن واو أو ياء، نحو: عصا(عصوان)، معنى(معنيان)، أو مزيدة للتّأنيث، نحو: حُبْلى، أو مزيدة

1-ينظر، مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ص77.

للإلحاق[1]، نحو: "أَرْطَى"(نوع من الشّجر) الملحقة بجَعْفَر، و"ذِفْرى" (العظم خلف الأذن) الملحقة بدرهم[2].

هذا، وترسم الألف بصورة الألف الطويلة(عصا، ربا) إذا كان أصلها واوا، أو بصورة ألف مقصورة(هدى، فتى، مصطفى) إذا كان أصلها ياءً.

2-أنواع الاسم المقصور:

الاسم المقصور نوعان: قياسي وسماعي؛ فالقياسي له أوزان مضبوطة؛ أبرزها عشرا[3]، أما السّماعي فلا تضبطه قواعد معيّنة، وإنّما نلتزم فيه بما ورد في الاستعمال اللّغوي.

1.2-المقصور القياسي: وهو كل اسم معتل له نظير من الصحيح، ملتزم فتح ما قبل آخره، وله مواضع، منها[4]:

- أن يكون مصدرا للفعل الثلاثي (فَعِل) اللازم المعتل الآخر بالياء، فإن مصدره (فَعَل) إذا كان له نظير من الاسم الصحيح، نحو: هَوِيَ/ هَوًى. جَوِيَ/ جَوًى. فنظيرهما من الصّحيح الآخر: فَرِح/ فَرَحًا. أَسِفَ/ أَسَفًا.

1- يعني الإلحاق أن يزاد على الأحرف الأصلية للكلمة لتُوازن كلمة أخرى لوزنها أصل في اللغة لكي تشابهها.

2- راجي الأسمر، المعجم المفصل في علم الصرف، ص136.

3- للتوسّع، ينظر، التطبيق الصرفي، 102 وما بعدها، وكذا المعجم المفصل، ص136.

4- السّمرائي، الصرف العربي أحكام ومعان، ص139.

-أن يكون جمع تكسير على وزن(فِعَل) بشرط أن يكون مفرده على وزن(فِعْلة)، نحو: مِرْية/ مِرًى.

ونظيرها من الاسم الصحيح: حكمة/ حِكَم.

- أن يكون جمع تكسير على وزن(فُعَل) بشرط أن يكون مفرده على وزن(فُعْلة)، نحو: مُدْية/ مُدًى.

رُقْية/ رُقًى. ونظيرهما من الصحيح: غرفة / غُرَف. طُرْفة/ طُرَف.

- أن يكون مؤنّث (أَفْعَل) للتفضيل، نحو: حُسنى/ فُضلى. تأنيث: أحسن / أفضل.

-اسم مفعول لفعل ماض لأكثر من ثلاثة أحرف، نحو: مُلتقَى- مُعطَى- مُستلقَى.

2.2- المقصور السّماعي: وهو الذي ينطبق عليه تعريف المقصور، لكن ليس له نظير من الاسم الصحيح، ولمعرفته يُرجع إلى معاجم اللّغة ليعرف المسموع منه عن العرب، نحو: الفتى، الثّرى، السّنا(الضوء)[1].

3- تثنية المقصور وجمعه:

- إذا كان الاسم المقصور ثلاثيّا، فعند تثنيته أو جمعه جمع مؤنث سالما تُردّ الألف إلى أصلها(واوا/ ياءً) لأنّه لا يمكن أن يجتمع ألف التّثنية وألف المقصور، نحو: فتى(فتيان، فتيات).

-عصا(عصوان، عصوات).

1- المرجع السابق، ص140.

- أمّا إذا كان الاسم المقصور رباعيّا فأكثر(الألف رابعة فأكثر)، فعند تثنيته وجمعه جمع مؤنّث سالما، تقلب ياءً، نحو: حبلى(حبليان، حبليات). –مستشفى(مستشفيان، مستشفيات).

- لا يُجمع الاسم المقصور الثلاثي جمع مذكر سالما.

- يُجمع الاسم المقصور المذكّر الرّباعي فما فوق(ألف رابعة فأكثر) جمع مذكر سالما بحذف الألف وإضافة علامة الجمع، نحو: مُصْطَفَى(مُصْطَفَوْن)، مُوسَى(مُوسَوْن)، أَعْلَى(أَعْلَوْن).

- **ثالثا: الاسم المنقوص:**

1-تعريفه:

هو اسم معرب في آخره ياء ثابتة ما قبلها مكسور، نحو: الرّاعِي، الحامِي، المتعالِي[1].

***-ملاحظة:**

من خلال التّعريف السّابق يتّضح أنه لا يعدّ الاسم منقوصا في الحالات الآتية:

أ -إذا كان الاسم مبنيا، نحو: التّي، الذّي،...

ب – إذا كان الاسم منتهيا بياء غير ثابتة، نحو: أبِي، أخِي...

ج -إذا كان ما قبل الياء غير مكسور، نحو: ظبْي، سعْي،..

1- راجي الأسمر، المعجم المفصل في علم الصرف، ص138.

2-حكمه:

- إذا وقع الاسم مرفوعا أو مجرورا مجرّدا من "الـ" التعريف والإضافة حذفت ياؤه، نحو: قضى قاضٍ على جانٍ. كما تُحذف الياء في جمع المذكر السالم، مثل: القاضون.

-إذا وقع الاسم المنقوص منصوبا أو معرفا أو مضافا، فإنّ ياءه تثبّت في آخره، نجو: عرفت قاضيا، حضر المحامي، حضر قاضي المدينة[1].

3- تثنيته وجمعه:

- يثنّى الاسم المنقوص بزيادة علامة التثنية(ألف ونون) في حالة الرفع، و(ياء ونون) في حالتي النصب والجر، نحو: جاء القاضيان، أكرمت المحامِيَيْن، مررت بالقاضِيَيْن.

-يُجمع الاسم المنقوص جمع مؤنّث سالما بإضافة علامة الجمع(ات)، مثل: قاضيات، محاميات،..

-يُجمع الاسم المنقوص جمع مذكر سالما بحذف يائه وإضافة علامة الجمع، نحو: جاء الدّاعُون، رأيت الدّاعِين.

***-ملاحظة:**

هناك فرق دقيق بين الاسم المقصور والاسم المنقوص في التّثنية وجمع المذكر السالم، والذي يتجلّى في شكل الحرف ما قبل الأخير قبل التثنية والجمع :

1 - المرجع السّابق، الصفحة نفسها.

-المقصور: مصطفَى: مصطفَيان / مصطفَوْن.

-المنقوص: مصطفِي: مُصْطَفِيَان/ مُصْطَفُون.

-رابعا: الاسم الممدود

1-تعريفه:

هو اسم معرب في آخره همزة قبلها ألف زائدة، نحو: بيداء، صحراء، إنشاء،.. ومنه القياسي والسّماعي[1].(مثل الاسم المقصور).

2-أحكامه:

لهمزة الاسم الممدود أحكام هي:

- قد تكون الهمزة أصلية من حرف الكلمة: إنشاء(نشأ)، قرّاء(قرأ).
- قد تكون الهمزة منقلبة عن واو أو ياء، نحو: سماء(أصلها سماو)، مشّاء(أصلها مشاي).
- قد تكون الهمزة مزيدة للتأنيث، نحو: حسناء، صحراء.

3- تثنيته وجمعه[2]:

- إذا كانت الهمزة أصلية بقيت على حالها في التثنية والجمع: ابتداء (ابتداءان –ابتداءات).

1-للتوسع، ينظر، راجي الأسمر، المعجم المفصل في علم الصرف، ص137 وما بعدها.

2-ينظر، عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، ص105 وما بعدها.

-إذا كانت الهمزة منقلبة عن واو أو ياء يجوز فيه أمران:

أ-تبقى الهمزة على حالها: -دعاء(أصلها واو) (دعاءان). / -اهتداء(أصلها ياء) (اهتداءان)

-عدّاء(عدّاءان-عدّاؤون).

ب- أو تقلب واوا: -دعاء(دعاوان- دعاوات) / -اهتداء(اهتداوان- اهتداوات)

- إذا كانت الهمزة زائدة للتأنيث قلبت واوا في التثنية والجمع، نحو: حمراء(حمراوان، حمراوات).

***-ملخص:**

يمكن تلخيص ما جاء في هذه المحاضر على شكل مخطط، لأنّه أيسر في الفهم والحفظ كالآتي:

أقسام الاسم من حيث الصّحة والاعتلال

الاسم الصحيح	الاسم المقصور	الاسم المنقوص	الاسم الممدود
كتاب/ قلم	عصا/ عيسى	قاضي/ جاني	سماء/ صحراء

***- خــلاصة:**

يقول "ابن مالك" :

آخرَ مقصور تثنّى اجعله يا إن كان عن ثلاثة مرتقيا

كذا الذي اليا أصله نحو الفتى والجامد الذّي أُمِيل كمتى

في غير ذا تقلب واو الألف وأولها ما كان قبل قد ألف

وما كصحراء بواو ثنّيا ونحو عِلْباء كِساء وحَيَا

بواو أو همز وغير ما ذكر صَحِّح وما شذّ على نَقْلٍ قُصر

واحذف من المقصور في جمع على حدّ المثنّى ما به تكمّلا

والفتح أبق مشعرا بما حُذف وإن جمعته بتاء وألف

فالألف اقلب قلبها في التثنيه وتاء ذي التّا ألزمنّ تنحيه

والسالم العين الثلاثي اسما أنل اتّباع عين فاءه بما شُكل

إن ساكن العين مؤنّثا بدا مختتما بالتّاء أو مجرّدا

وسَكِّن التّالي غير الفتح أو خفّفه بالفتح فكلا قد رووا

***-تطبيقات:**

ثنّ واجمع الأسماء الآتية:

الكلمة	المـثنّى	الجـمع
هدى	هُديان	هُديات
رِجَال	لا يصاغ	رِجالات
سَعِيدٌ	سعيدان	سعيدون
فريق	فريقان	أَفْرِقة- فِرق
حَسْناء	حسناوان	حسناوات
قرّاء	قرّاءان	قرّاؤون
قاضي	قاضيان	قاضون

ملتقى	ملتقيان	ملتقيات
مرتضى	مرتضيان	مرتضَوْن
مصطفى	مصطفَيْن	مصطفَوْن
كبرى	كبريان	كبريات
فتى	فتيان	فِتْيَة
أعلى	أعليان	أعلوْن
كساء	كساءان/ كساوان	كساءات/ كساوات
رجاء	رجاءان/ رجاوان	رجاءات-رجاوات/ رجاؤون/ رجاوون.
وفاء	وفاءان	وفاءات
موسى	مُوسيان	مُوسَوْن
رنا	رنوان	رنوات
هَــناء	هناءان	هناءات

*-صنّف الأسماء الآتية إلى صحيح-مقصور-منقوص-ممدود:

السّاعي- هُدَى-هَدْيٌ-عصا- الرّامون- كساء- رداء- ماء-رعاة- قارئ-كتاب- معلّمات- حياء- نبات- كرة- جاني- صفراوات- الرّاجين- جَرْيٌ- التّي- ربا-قباء- حمراء- نساء- حرباء- قرفصاء .

ثبت المصادر والمراجع

-ابن الأنباري، الإنصاف في مسائل الخلاف، تح: محمد محي الدّين عبد الحميد، مصر، 1961.

-ابن جني، الخصائص، تح: عبد السّلام هارون، دار الكتب، بيروت، ط3، 1983،ج1.

-ابن جني، المنصف في شرح كتاب التصريف للمازني، تح: إبراهيم مصطفى، عبد الله أمين، القاهرة، 1954.

-ابن دريد، جمهرة اللّغة، دار صادر ، بيروت، ط1، 1345هـ.

-أحمد الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف، مصر، ط16، 1975م.

-خالد عبد العزيز، النّحو التّطبيقي، دار اللّؤلؤة للنّشر والتّوزيع، مصر، ط3، 2019.

-صالح سليم، تصريف الأفعال والمصادر والمشتقّات، عصمي للنشر والتوزيع، القاهرة، 1996م.

-عبد الشكور معلم عبد فارح، الصّرف الميسّر، دار العلم، القاهرة، ط2، .

-عبده الرّاجحي، التّطبيق الصّرفي، دار النّهضة العربيّة، بيروت.

-محمد جعفر إبراهيم، تيسير الصرف،حوزة العلمين، البحرين، ط2، 2014.

-محمد فاضل السّامرائي، الصّرف العربي أحكام ومعان، دار ابن كثير، بيروت، 2013م.

-المستشار نجيب وهبه، الموسوعة العربيّة في النّحو والصّرف والبلاغة والإلقاء، مطبعة الخلاص، 2003.

-المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، ط3، 1998.

-هادي نهر، الصّرف الوافي(دراسة وصفيّة تطبيقيّة)، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط1، 2010.

-يوسف الحمادي، محمد محمد الشناوي، محمد شفيق عطا، القواعد الأساسية في النحو الصرف لطلاب المرحلة الثانوية، القاهرة، 1994.

فهرس الموضوعات

-المقدّمة.....1

-الأهداف العامّة للمحاضرات.....3

-برنامج علم الصّرف 4

-مدخل(الميزان الصّرفي).....5

- المحاضرة الأولى -أبنية المصادر 1-.....13

- المحاضرة الثّانية- أبنية المصادر 2-.....20

- المحاضرة الثالثة- المصدر الميمي-مصدر الهيئة- المصدر الصّناعي-.....24

- المحاضرة الرّابعة-التّذكير والتّأنيث-.....31

-المحاضرة الخامسة-التّثنية-.....38

-المحاضرة السادسة-الجمع السّالم بنوعيه-.....42

-المحاضرة السّابعة-أبنية جموع التّكسير ودلالاتها1(اسم الجمع-جمع الجمع)-....49

-المحاضرة الثّامنة-أبنية جموع التّكسير ودلالاتها2 (اسم الجنس الإفراديّ-الجمعيّ)-

.....61

- المحاضرة التّاسعة-أبنية جموع التّكسير ودلالاتها3 (صيغ منتهى الجموع)-.....64

- المحاضرة العاشرة-الإعــلال والإبــدال-.....67

- المحاضرة الحادية عشرة- الإدغام-.....79

-المحاضرة الثانية عشرة-التّصغير-.....86

- المحاضرة الثالثة عشرة- النّسب-.....99

-المحاضرة الرابعة عشرة-الممدود والمقصور والمنقوص-.....109

-ثبت المصادر والمراجع.....118

-فهرس الموضوعات.....120